الـدراســـات

سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هند بنت عبدالرحمن الغانم❖

المقدمة:

يطلق على هذا العصر عصر المعلومات، حيث تعد المعلومات موردًا أساسياً في كل مجال، فأصبحت هناك حاجة إلى الحصول على المعلومات في قطاعات المجتمع كافة و بالتالي أصبحت الاحتياجات المعلوماتية و البحث عن المعلومات من العوامل المهمة في كثير من جوانب الحياة.

من أبرز مصادر المعلومات لتلبية هذه الاحتياجات مصادر المعلومات الإلكترونية التي اكتسبت شعبية متزايدة في مختلف الأوساط العلمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وذلك نظراً للمزايا الكثيرة التي توفرها سواء لموفري خدمات المعلومات أو المستفيدين منها مثل توفير الوصول إلى مجموعة كبيرة جداً من المعلومات ودعم البحث والاسترجاع وكذلك الوصول الشبكي، ودعم محتوى الوسائط المتعددة، وتوفير النص التشعبي، وتمكين المستفيد من المتابعة الفورية، والتوقيت الملائم في إتاحة المعلومات، وتسهيلات التحميل والطباعة وتوفير الحيز وكذلك الأيدي العاملة وغير ذلك من المزايا **(Bhattacharya.2002)**.

لقد اهتمت الجامعات و غيرها من المؤسسات العلمية بتوفير وإتاحة هذه المصادر الإلكترونية، خاصة قواعد المعلومات و ذلك لخدمة التعليم الجامعي بمختلف مستوياته وكذلك خدمة البحث العلمي لفاعلية هذه المصادر في هذا المجال.

❖ أستاذ مشارك في قسم دراسات المعلومات، كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

وفهم سلوكيات المعلومات التي ينتهجها الفرد في بحثه عن المعلومات التي يحتاجها وكذلك التعرف على الحاجات المعلوماتية وهي حاجات متنوعة و متغيرة أمر لازم لموفري خدمات المعلومات؛ لأنه يساعد على التخطيط لتوفير درجة عالية من الجودة في خدمات المعلومات و مصادرها.

لذلك أصبح من المهم الحصول على فهم أفضل لسلوكيات المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في تلك المؤسسات العلمية المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية واستخداماتهم لتلك القواعد؛ لتوسيع مجال المعرفة في هذا المجال، مما يساعد في التوصية في وضع سياسات لتطوير خدمات المعلومات الإلكترونية و كذلك تنفيذ أفضل الممارسات في سلوكيات البحث عن المعلومات في هذه القواعد الإلكترونية واستخدامها و كذلك في غيرها من مصادر المعلومات.

موضوع الدراسة :

من الملاحظ أن الاهتمام بسلوكيات المعلومات واستخدامها قد أخذ أبعاداً كثيرة في الوقت الراهن في مختلف قطاعات المجتمع و لم يعد حكراً على مجال علم المعلومات، وكذلك الحال بالنسبة لقواعد المعلومات الإلكترونية وبشكل يدعو إلى ضرورة الاهتمام بها نظراً للتزايد المطرد في إنتاجها وكذلك في استخدامها؛ لتلبية الحاجات المعلوماتية، وأنها أصبحت واقعاً ملموساً في مقتنيات كثير من المكتبات ومراكز المعلومات، خاصة المكتبات الجامعية، وكذلك للتكلفة العالية للاشتراك في هذه المصادر الإلكترونية وإتاحتها للمستفيدين؛ هذه العوامل وغيرها تؤكد الحاجة المتزايدة لدراسة سلوكيات المعلومات المستفاد منها.

ومما سبق يمكن القول بأن اهتمام الدراسة الحالية ينصب على التعرف على سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بمختلف مستوياتهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة كمجموعة متميزة و ذلك باعتبارهم مستهلكين للمعلومات و كذلك منتجين لها، نظراً لأن فهم هذه السلوكيات يحقق غايات كثيرة أهمها: تحسين الوضع الحالي و تقديم التوصيات التي يمكن أن تساعد على تطوير خدمات المعلومات

وكذلك معرفة العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال و التغلب عليها وتقديم توصيات؛ لتحسين سلوكيات المعلومات لديهم.

أهداف الدراسة :

١- التعرف على سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة.

٢- معرفة الحاجات المعلوماتية التي تدفعهم إلى استخدامها.

٣- التعرف على مدى أهمية قواعد المعلومات الببليوجرافية وقواعد المعلومات ذات النص الكامل ومعدل استخدامهم لهذه القواعد.

٤- التعرف على مدى رضا أعضاء هيئة التدريس المستخدمين عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية.

٥- التعرف على مدى توافر مهارة استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، ومعرفة مدى اهتمامهم بالحصول على تدريب في هذا المجال ونوع التدريب المرغوب.

٦- معرفة مدى رضا أعضاء هيئة التدريس المستخدمين وغير المستخدمين عنها بشكل عام.

٧- توضيح ما إذا كان هناك فروق في مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية (الرتبة، الجنس، العمر، التخصص) للعينة.

٨- توضيح ما إذا كان هناك اختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات ما بين مطبوعة وإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية (الرتبة، الجنس، العمر، التخصص) للعينة.

٩- تقديم مقترحات يمكن أن تسهم في تحسين الوضع الحالي و تساعد على تطوير خدمات المعلومات و تقديم توصيات؛ لتحسين سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمصادر المعلومات الإلكترونية.

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية المتعلقة بقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة ؟

٢- ما الحاجات المعلوماتية التي تدفعهم إلى استخدامها؟

٣- ما مدى أهمية قواعد المعلومات الببليوجرافية و قواعد المعلومات ذات النص الكامل ؟ وما معدل استخدامهم لهذه القواعد؟

٤- ما مدى رضا أعضاء هيئة التدريس المستخدمين عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية ؟

٥- ما مدى توافر مهارة استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية ؟ و ما مدى اهتمامهم بالحصول على تدريب في هذا المجال؟ وما نوع التدريب المرغوب؟

٦- ما مدى رضا أعضاء هيئة التدريس المستخدمين و غير المستخدمين عنها بشكل عام؟

٧- هل هناك فروق في مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية (الرتبة، الجنس، العمر، التخصص) للعينة ؟

٨- هل هناك اختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات ما بين مطبوعة وإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية (الرتبة، الجنس، العمر، التخصص) للعينة؟

أهمية الدراسة :

تأتي هذه الدراسة في سياق الدراسات التي تسعى لإلقاء الضوء على أهمية دراسة السلوكيات المعلوماتية في جميع الأوساط العلمية و الاجتماعية و الصحية و غير ذلك؛ لما لها من دور في مساعدة مصممي نظم المعلومات و كذلك موفري خدمات المعلومات في تطوير خدمات المعلومات وبشكل خاص في الأوساط العلمية الجامعية، كل ذلك له دوره في تعزيز التعليم الجامعي و كذلك البحث العلمي في الجامعات وغيرها من المؤسسات الأكاديمية.

فالجامعات تسعى جاهدة؛ لتحقيق الجودة في التعليم و البحث العلمي و ليتم ذلك بشكل فعال تعمل على توفير مصادر المعلومات و خدماتها، و من أجل ذلك من المهم معرفة سلوكيات المعلومات للمجتمع الذي تخدمه و تتضمن الطرق التي يسلكونها للبحث عن المعلومات و استخدام

المعلومـــات بالإضـــافة إلى التعـــرف إلى الاحتياجات المعلوماتية.

هذه الدراسة تأمل أن تسهم في هذا المجال وأن تحديد سلوكيات المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المتعلقة بقواعد المعلومات الإلكترونية سيكون عاملاً مهماً في تحديد مدى ملاءمة هذه القواعد لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس.

كما يمكن الاستفادة من ا لنتائج التي تم التوصل إليها من قبل المسئولين في عمادة شؤون المكتبات في تقييم القواعد المتاحة ومدى فاعليتها في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين منها وكذلك وضع خطة لتفعيل استخدام هذه المصادر الإلكترونية بالترويج لها في كليات الجامعة وأقسامها وكذلك إتاحة الفرص التدريبية للمستفيدين منها.

مصطلحات الدراسة :

- **سلوكيات المعلومات :Information behavior**

سلوك المعلومات هو مجموع السلوك البشري المتعلق بمصادر و قنوات المعلومات، بما في ذلك السعي السلبي و الإيجابي إلى المعلومات على حد سواء و استخدام المعلومات، و هكذا فإنه يتضمن التفاعل المباشر مع الآخرين فضلاً عن الاستقبال السلبي للمعلومات كما هو الحال في مشاهدة الإعلانات التلفزيونية دون أي نية في التصرف في المعلومات المقدمة **(Von taden,2007)**

- **سلوكيات التماس المعلومات: Information seeking behavior**

هو السعي الهادف إلى المعلومات نتيجة لحاجة معلوماتية؛ لتحقيق بعض الأهداف، وفي أثناء السعي للحصول على المعلومة قد يتفاعل الفرد مع نظم المعلومات اليدوية أو مع نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب مثل الإنترنت **(Wilson,2000)**.

- **سلوكيات البحث عن المعلومات Information searching behavior**

هو مستوى جزئي من سلوك الباحث للتفاعل مع أنظمة المعلومات بجميع أنواعها، و يتألف من كافة التفاعلات مع النظام سواء على مستوى تفاعل الإنسان مع الحاسوب مثل استخدام الماوس و النقر على الروابط، أو على المستوى الفكري مثل اعتماد إستراتيجية بحث منطقية، و تشتمل أيضاً على الأفعال العقلية مثل الحكم على مدى ملاءمة المعلومات التي تم استرجاعها لتلبية الحاجة المعلوماتية **(Wilson,2000)**.

- **الحاجة المعلوماتية: Information need**

هي الاعتراف بوجود فجوة بين المعلومات المتوافرة والمعلومات المطلوبة لتلبية هدف معين أو حل مشكلة، وهي جانب مهم من جوانب السلوك البشري للمعلومات وعامل مؤثر في الطرق التي يتفاعل فيها البشر مع المعلومات **(Miranda &Tarapanoff,2007)**.

- **قواعد المعلومات الإلكترونية:**

ملف كبير بالمعلومات الرقمية يتم تحديثه بانتظام، هذه المعلومات قد تكون تسجيلات ببليوجرافية، مستخلصات، نصوصًا كاملة للوثائق، أدلة، صورًا، إحصاءات وغير ذلك، ذات صلة بموضوع أو حقل معين، تتكون من تسجيلات بشكل موحد منظمة لسهولة وسرعة البحث و الاسترجاع، وتدار بواسطة برامج نظم إدارة قواعد البيانات (DBMS)، يتم إنشاء المحتوى من قبل منتج القاعدة (على سبيل المثال جمعية علم النفس الأمريكية) التي عادة ما تنشر نسخة مطبوعة (مستخلصات علم النفس)، و تقوم بتأجير المحتوى لواحد أو أكثر من موردي قواعد البيانات مثل (EBSCO, OCLC)، التي توفر الوصول إلكترونياً إلى البيانات بعد أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آلياً، و عادة على قرص مدمج أو عبر الإنترنت باستخدام برامج البحث المتاحة فيها **(Reitz,2007)**.

منهج الدراسة :

تعد الدراسة الحالية من الناحية المنهجية دراسة تهدف التعرف على سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية؛ لذلك تم استخدام المنهج الوصفي؛ لأن الدراسة الحالية تتناول ظاهرة معاصرة، وذلك للحصول على معلومات حول المشاركين في الدراسة و سلوكياتهم في التماس المعلومات في قواعد المعلومات بالإضافة إلى حاجاتهم المعلوماتية، و المسح هو وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن سلوكيات الناس و اتجاهاتهم و مشاعرهم وغير ذلك.

مجتمع الدراسة :

يتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمختلف رتبهم العلمية، وهم أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومحاضر، ومعيد في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ و عددهم

٢١٩٩ عضواً وفقاً للبيان الصادر عن الإدارة العامة للإحصاءات التابعة لإدارة الدراسات والمعلومات في الجامعة في مختلف الكليات وهي:

- كلية أصول الدين.
- كلية الدعوة و الإعلام.
- كلية الشريعة.
- كلية الطب.
- كلية العلوم.
- كلية العلوم الاجتماعية.
- كلية العلوم الإدارية
- كلية علوم الحاسب و المعلومات.
- كلية اللغات و الترجمة.
- كلية اللغة العربية.
- كلية الهندسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و قد تم التوصل إلى حجم العينة باستخدام جدول تحديد العينة عند معرفة حجم مجتمع الدراسة، هذا الجدول طور بواسطة كاراجاي و مورجان Krejcie & Morgan عام ١٩٧٠م **(Krejcie&Morgan,1970)** و ذلك للحصول على حجم عينة ممثلة للدراسة، وبناء عليه يكون حجم العينة حسب الجدول العالمي المعياري هو ٣٢٧ عضواً، و قد روعي في اختيار العينة تمثيل الكليات المختلفة في الجامعة، و تم توزيع عدد يزيد على العينة المحددة؛ لتجنب الاستبانات غير المكتملة أو غير المعادة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء الدراسة المسحية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣ / ١٤٣٤هـ، حيث تم توزيعها باستخدام البريد الإلكتروني من خلال التعاون مع عمداء الكليات و رؤساء الأقسام العلمية و الاستفادة من مواقع الهيئة التدريسية للحصول على عناوين البريد الإلكتروني، وكذلك تم توزيعها مطبوعة على بعض الجهات التي كانت استجابتها متدنية. بلغ مجموع الاستبانات المعادة ٢٢٠ استبانة وبعد استبعاد ما لا يصلح منها أصبح عدد المكتمل منها والصالح للتحليل ١٥٠ استبانة.

أداة الدراسة:

تستخدم الدراسة الاستبانة باعتبارها أداةً رئيسة لجمع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، و قد تم اختيار هذه الأداة؛ لأنها الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات المسحية مقارنة بالمقابلة، كما أنها تمكن

من الحصول على ردود من عدد كبير نسبياً في جميع كليات الجامعة خلال فترة زمنية قصيرة.

تم تصميم الاستبانة في جزأين:

الأول : معلومات ديموجرافية حول المشاركين في الدراسة.

الثاني : حول سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بقواعد المعلومات الإلكترونية.

تم تعزيز هذه الأداة الرئيسة لجمع المادة العلمية بأدوات أخرى مساندة تتمثل في المقابلات الشخصية ما أمكن، ومعايشة الواقع، وتوظيف خبرات الباحثة وذلك بغرض تأييد مصداقية النتائج، ودعم قيمتها العلمية.

أسلوب تحليل البيانات :

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لتلخيص كل المتغيرات، و تم استخدام اختبار تحليل التباين و اختبار (ت) للتعرف على مدى وجود فروق في استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية للعينة، وكذلك تم استخدام اختبار مربع كاي للتعرف على الاختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات باختلاف الخصائص الديموجرافية للعينة.

الإطار النظري للدراسة :

سلوكيات المعلومات :

سلوكيات المعلومات information behavior هو المصطلح المفضل المستخدم لوصف كثير من طرق تفاعل الإنسان مع المعلومات و خاصة الطرق التي يسعى الناس فيها للحصول على المعلومات و استخدامها، وظهر هذا المصطلح في التسعينيات ١٩٩٠م إلى حيز الاستخدام الواسع النطاق، و قبل هذا التاريخ كانت الدراسات في مجال سلوكيات المعلومات تسمى :

- دراسات الاستخدام Use studies
- دراسات التماس المعلومات و جمعها Studies of information seeking and gathering
- دراسات احتياجات المعلومات واستخدامها Studies of information needs and uses
- دراسات التماس و بحث المعلومات information seeking research.**(Bates, 2010)**

يفترض في المصطلح بشكل عام أنه يغطي كافة الحالات التي يتفاعل فيها الناس مع بيئتهم بأي طريقة تترك بعض الانطباع عليهم

أو تضيف أو تغير في مخزون المعرفة لديهم، هذه الانطباعات يمكن أن تتضمن التغييرات العاطفية التي تنجم مثلاً عن قراءة رواية عاطفية و غير ذلك، و يمكن أن تعكس التغييرات التفاعلات المعقدة، حيث يجمع بين المعرفة الموجودة مسبقاً لإنتاج معرفة جديدة.

يصف Wilson السلوك البشري للمعلومات بقوله : إنه مجمل السلوك فيما يتعلق بمصادر المعلومات وقنواتها، بما في ذلك الالتماس السلبي أو الإيجابي للمعلومات و استخدامها **(Currie,2007)**. أما مارتشيونيني ١٩٩٥م فيصف سلوك السعي إلى المعلومات بعملية يتم فيها انخراط البشر بشكل هادف لتغيير حالتهم المعرفية.

والفارق بين سلوكيات المعلومات information behavior و سلوكيات التماس أو السعي إلى المعلومات information seeking behavior، أن الأخير يشير إلى السعي الهادف إلى المعلومات نتيجة لحاجة معلوماتية؛ لتحقيق بعض الأهداف، وفي أثناء هذا السلوك قد يتفاعل الفرد مع نظم المعلومات اليدوية أو مع نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب مثل الإنترنت و غيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية.

ويعد سلوك البحث عن المعلومات information searching behavior مستوى جزئيًا من سلوك الباحث للتفاعل مع أنظمة المعلومات بجميع أنواعها، و يتضمن التفاعلات كافة مع النظام سواء على مستوى تفاعل الفرد مع الحاسب مثل استخدام الماوس و النقر على الروابط، أو على المستوى الفكري مثل اعتماد إستراتيجية بحث منطقية، وتتضمن أيضاً الأفعال العقلية مثل الحكم على مدى ملاءمة المعلومات التي تم استرجاعها.

ومن العوامل المؤثرة على سلوك البحث عن المعلومات الأسباب الشخصية لالتماس المعلومات، و أنواع المعلومات المطلوبة، وطرق ومصادر المعلومات التي تحتاجها للوصول إلى المعلومات، و دوافع البحث عن المعلومات، والبيئة التي يعمل بها الإنسان، والمهارات المعلوماتية المتوافرة لديه، و مصادر المعلومات المفضلة **(Adio& Arinola, 2012)** .

ويمكن تحديد سلوكيات المعلومات مجالاً عاماً للبحث و اعتبار سلوك التماس أو السعي إلى المعلومات حقلاً فرعيًا منه، وسلوكيات البحث عن المعلومات الذي يوضح التفاعل بين المستخدم ونظم المعلومات

حقلاً فرعيًا من سلوك السعي إلى المعلومات (Wilson,1999).

قدم Wilson في عام ١٩٩٩م نموذجًا أشار فيه إلى أن سلوك البحث عن المعلومات هو جزء فرعي من سلوك السعي إلى المعلومات، و أن سلوك السعي إلى المعلومات جزء فرعي من سلوكيات المعلومات، و بالتالي فإن سلوكيات البحث عن المعلومات جزء فرعي من سلوكيات المعلومات (Godbold,2006).

علم المعلومات ليس حكراً على البحوث في حقول سلوكيات المعلومات والحاجات المعلوماتية و سلوك البحث عن المعلومات، وأن هناك كثيرًا من التخصصات التي تعنى إلى حد ما بهذه الدراسات خاصة فيما يتعلق بـ:

- كيفية السعي و البحث عن المعلومات.
- استخدام المعلومات.
- القنوات المستخدمة للوصول إلى المعلومات.
- العوامل التي تعوق أو تشجع البحث عن المعلومات و استخدامها.

من هذه التخصصات دراسة الشخصية في علم النفس، دراسة سلوك المستهلك، بحوث الابتكار، دراسات الاتصالات الصحية، اتخاذ القرار، احتياجات المعلومات في تصميم نظم المعلومات، و كل تخصص له أسبابه في دراسة سلوكيات المعلومات (Johnstone, Bonner & Tate,2004)

و على مدى عقود من الزمن أنجزت كميات متفاوتة من الدراسات في مجال سلوكيات المعلومات في مختلف السياقات المهنية بما في ذلك العلوم الصحية والقانون وإدارة الأعمال، ومن بين المهن التي أنجز فيها أكبر عدد من الدراسات في هذا المجال العلوم الصحية؛ لوفرة التمويل لإعداد هذه الدراسات، هذه الدراسات تناولت الحاجات المعلوماتية واستخدام المعلومات، ومصادر المعلومات التي يفضل الناس استخدامها وتقييمهم لها، واستخدام قنوات المعلومات الإلكترونية و غيرها ذلك.

ويعكس أدب الموضوع تغييراً نحو دراسة سلوكيات المستخدم بدلاً من التركيز على النظم، هذا التحول حفز إلى وجود عدة محاولات لنمذجة سلوك الإنسان المعلوماتي تمهيداً لوضع نظرية تفسر السلوك البشري للبحث عن المعلومات ويحفز إلى المزيد من الدراسات، ومع ذلك تواجه الباحثين صعوبة في نمذجة هذا السلوك البشري نظراً للطبيعة المعقدة للسلوكيات وصعوبة تعميم نموذج واحد بحيث يشمل جميع سلوكيات المعلومات (Abdulla,2006).

وعلى مر السنين اقترح كثير من النماذج لوصف مختلف جوانب سلوكيات المعلومات، والنموذج يمكن وصفه بأنه إطار للتفكير حول نشاط البحث عن المعلومات ومبررات وعواقب هذا النشاط أو العلاقات بين مراحل سلوك البحث عن المعلومات **(Wilson,1999)**، وهي تقدم قسمًا معينًا أو سلسلة كاملة من الأنشطة التي تؤدي إلى الحصول على المعلومات، فبعضها يركز على مرحلة نشوء الحاجة المعلوماتية مثل: Dervin's sense-making model (1983)، وبعضها يظهر المستفيد وتقدمًا من مرحلة تحديد الحاجة إلى مرحلة السعي والتماس المعلومات والتفاعل مع نظم المعلومات إلى مرحلة معالجة المعلومات و استخدامها مثل نموذج **Wilson(1982, 1996)**، وبعضها ينحصر في مرحلة البحث عن المعلومات مثل نموذج Ellis (1989) وكذلك Kuhlthau (1991). Niedźwiedzka, (2003)

الحاجات المعلوماتية:

كان المؤلفون خلال العقد الأول من دراسات الحاجات المعلوماتية في هذا المجال يفصلون بين اهتمامات القراء والحاجات المعلوماتية، ومع مرور الوقت استخدمت مصطلحات مختلفة في الأعمال المختلفة دون أي اختلاف كبير في المعنى مثل الحاجة إلى المكتبة والمصادر الببليوجرافية، الحاجة إلى القراءة، الحاجة إلى الاتصال العلمي ولكن مصطلح 'الحاجة إلى المعلومات' information need" كان الأكثر انتشاراً. **(Macevičiūtė,2006)**

تنشأ الحاجات المعلوماتية عندما يدرك الإنسان وجود فجوة معرفية لديه و يرغب في سد هذه الفجوة؛ فمعظم المؤلفين يرى أن الحاجة المعلوماتية هي الافتقار، العجز، الفجوة، أو الفرق بين المعرفة اللازمة والمعرفة التي يمتلكها الفرد **(Macevičiūtė,2006)**، وجوهر ما يمثله سلوك المعلومات يشير إلى أن الفرد لديه حاجة معلوماتية فيقوم بنشاط لاستخدام مصادر المعلومات؛ لتلبية هذه الحاجة، وهذا السلوك له طبيعة دورية وديناميكية **(von Thaden ,2007)**.

وكما أوضح **(Wilson,2006)** أن الحاجة المعلوماتية تتصل بالحاجات الإنسانية و تضم الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية والحاجات المعرفية، حيث إن المستفيد عندما يشرع في تلبية احتياجاته المعلوماتية هذه يدخل في سلوك بحث معلوماتي، ويكون

بتلبية هذه الحاجات قد استخدم قناة اتصال رسمية أو غير رسمية؛ لذا لا بد من تحويل اتجاه دراسات الحاجة المعلوماتية من الاهتمام بدراسة مصادر المعلومات المستخدمة ونظمها إلى دراسة مستخدم المعلومات وتحليله من خلال المحيط الذي يعيش فيه وكل ما يؤثر في استخدامه للمعلومات وفي حاجته المعلوماتية.

تعتمد الحاجات المعلوماتية سواء بالنسبة للفرد أو مجموعة الأفراد بشكل كبير على ما تحتاجه أنشطتهم المهنية، فمثلاً تختلف الحاجات المعلوماتية للعلماء الأكاديميين عن الحاجات المعلوماتية للعلماء و الباحثين في مجال الصناعة.

وهناك خمسة عوامل تؤثر على حاجات البشر المعلوماتية وهي خلفياتهم و تتضمن مؤهلاتهم و لغاتهم ومجال التخصص، والتوجه المهني، ومجموعة مصادر المعلومات المتاحة، ودوافع الحصول على المعلومات، والخصائص الفردية، والنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر عليهم ووظائفهم **(Ukachi,2001)**.

وبشكل أساس الناس بحاجة إلى المعلومات؛ لتحقيق خمس مهام هي تقصي الحقائق التي تقتضي الإجابة على سؤال محدد، الإحاطة الجارية لمتابعة المستجدات، البحث الذي يقتضي التحقق في حقل جديد بشكل متعمق، الحصول على بيان موجز عن الخلفية العلمية لإحدى القضايا، التحفيز لتقديم أفكار للتحفيز **(Safaheih,2007)**.

وتنقسم الحاجات المعلوماتية المتنوعة وفقاً لعدة أمور:

- الحاجات المعلوماتية الجماعية وهي وفقاً لمجموعة من المستخدمين، ومحتواها الموضوعي يعكس الاتجاه الرئيس للعمل والمهام في مختلف المنظمات.
- الحاجات المعلوماتية الفردية وتكون وفقاً لمستوى التعليم والعمر والخبرة والتوجهات و التخصص والوظيفة بالنسبة للأفراد.
- الحاجات المعلوماتية وفقاً لخصائص المعلومات المطلوبة ونوعها.
- الحاجات المعلوماتية وفقاً للمعيار الزمني و تتمثل في الحاجة إلى معلومات راجعة أو حالية. **(Macevičiūtė,2006)**

الدراسات السابقة :

هناك كثير من الدراسات التي تناولت سلوكيات البحث عن المعلومات في مختلف البيئات العلمية والاجتماعية والاقتصادية

وغيرها، ومن هذه الدراسات ما يستهدف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وكذلك طلاب الدراسات العليا، ومقارنة بالدراسات العربية في هذا المجال؛ فإن الإنتاج الفكري الأجنبي يزخر بالدراسات في هذا المجال.

و سيتم استعراض هذه الدراسات بدءاً بالدراسات العربية ثم الأجنبية وفقاً للترتيب الزمني لهذه الدراسات.

الدراسات العربية :

دراسة السريحي (١٩٩٧م) التي تهدف التعرف على فئات المستفيدين من خدمات شبكة قواعد المعلومات بمكتبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وخصائصهم واتجاهاتهم البحثية، وتقييم هؤلاء المستفيدين للخدمات التي تقدم لهم عبر هذه الشبكة، والتعرف على أكثر القواعد استخداماً؛ إضافة للغات وسنوات التغطية الأكثر طلباً في البحوث التي يتم إجراؤها، وقد استخدمت الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية من المستخدمين فعلياً لشبكة قواعد المعلومات تبلغ تقريباً ما نسبته ١١٪ من مجتمع المستفيدين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه تعددت فئات المستفيدين ومستوياتهم وتخصصاتهم واتجاهاتهم، وشكّل الذكور معظم المستخدمين، وشكّل أعضاء الكليات العلمية كالعلوم والطب والهندسة أكثر الفئات المستفيدة من هذه القواعد وخدماتها، وجاءت اللغة الإنجليزية أكثر اللغات طلباً عند إجراء الأبحاث، وهناك توجه كبير للحصول على كل المواد ذات العلاقة بالموضوعات المطلوبة دون تحديد لسنوات التغطية، و جاءت قاعدة الميدلاين وقاعدة الأحياء BA وقاعدة الإدارة والاقتصاد ABI في أعلى قائمة قواعد المعلومات الأكثر استخداماً.

دراسة كل من عليان وعلي (١٩٩٨م) التي كان الهدف منها التعرف على طبيعة المستفيدين من خدمة البحث في قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المدمجة في مكتبة جامعة البحرين وأغراض استخدام هذه الخدمة وقواعد البيانات المستخدمة والزمن المستغرق في أداء البحث ومدى الرضا عن خدمة البحث في هذه القواعد. استخدمت الدراسة المنهج المسحي وتم استخدام الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية تمثل ثلث مجتمع الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم المستفيدين

من الخدمة من الإناث. أما بالنسبة للتخصص فقد أظهرت النتائج أن غالبية المستفيدين هم من الكليات الإنسانية ثم كلية إدارة الأعمال ثم العلوم وأخيراً الهندسة، ويشكل طلبة البكالوريوس غالبية المستفيدين من الخدمة يليهم طلبة الدراسات العليا، أما بالنسبة للغرض من الاستخدام، فقد توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المستفيدين يطلبون الخدمة بغرض كتابة البحوث، و أكثر القواعد استخداماً أريك ERIC، ABI/INEFORM، كما أظهرت الدراسة أن الوقت المستغرق في عملية البحث يعد طويلاً إلى حد ما، وقد توصلت الدراسة إلى أن نصف المستفيدين راضون عن الخدمة إلى حد ما و ٣٩,٦١٪ راضون إلى حد بعيد.

دراسة مشالي (١٩٩٩م) للتعرف على اتجاهات المستفيدات نحو استخدام قواعد البيانات على الأقراص في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة قسم الطالبات، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٤٥ عضو هيئة تدريس وطالبات دراسات عليا وبكالوريوس، وأظهرت الدراسة انخفاض مستوى الاستخدام لهذه القواعد، ومن أسباب انخفاض هذا الاستخدام عدم المعرفة بتوافر تلك القواعد في المكتبة و عدم معرفة طريقة استخدامها وصعوبة البحث باللغة الإنجليزية وتفضيل البحث في الكشافات المطبوعة.

دراسة راجح (٢٠٠٣م) دراسة للتعرف على واقع استخدام عضوات هيئة التدريس في قسم الطالبات، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لقواعد المعلومات المخزنة على أقراص مدمجة ودوافع الاستخدام وأكثر القواعد استخداماً وكذلك أقلها استخداماً في البحث والتدريس، والعقبات التي تواجههن في ذلك المجال، و مدى رضاهن عن خدمة البحث في قواعد المعلومات، وقد استخدمت منهج دراسة الحالة والاستبانة لجمع المعلومات. وقد أظهرت الدراسة أن ٧٣٪ من العضوات يستخدمن هذه القواعد، ٤٨٪ منهن يستخدمنها بغرض البحث العلمي و٣٤٪ للتدريس. أما أسباب قلة استخدامهن لهذه القواعد فهي عدم المعرفة بهذه القواعد وصعوبة استخدامها. أما الصعوبات التي تواجههن فهي صعوبة توفير النصوص الكاملة لمقالات الدوريات التي تنتج من عملية البحث وعدم توافر قواعد معلومات كافية في مجال التخصص، و عدم توافر قواعد معلومات باللغة التي يحتجن إليها

وعدم وجود برامج تدريبية على استخدام هذه القواعد.

دراسة ريما الجرف (٢٠٠٣م) التي تهدف التعرف على مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإنسانية بجامعة الملك سعود وكلية التربية للبنات بمكة وطالبات الدراسات العليا والبكالوريوس في كليات الآداب والعلوم الإدارية بجامعة الملك سعود على البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية، والقواعد المستخدمة، ومدى حاجتهن إلى استخدام هذه القواعد، والمعوقات التي تحول دون ذلك، وتحديد المهارات التي ينبغي اكتسابها للبحث في هذه القواعد. وقد استخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف هذه الدراسة وكذلك المقابلات الشخصية، وقد أظهرت الدراسة أن ٦٪ من أعضاء هيئة التدريس و٤٪ من طالبات الدراسات العليا يستطعن استخراج الأبحاث من قواعد المعلومات الإلكترونية، وبالنسبة لموظفات المكتبة فجميعهن لا يستطعن استخدام أي من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة في المكتبة المركزية في جامعة الملك سعود وكذلك موظفات كلية التربية بمكة.

دراسة العقلا (٢٠٠٦م) التي تهدف التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة، وأنواع المصادر التي يفضلونها وكيفية الوصول إليها وأغراضهم من البحث بها ومدى حاجتهم إلى برامج إرشادية أو تدريبية ومدى رضاهم عن هذه المصادر الإلكترونية، وكذلك التعرف على إيجابيات وسلبيات هذه المصادر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتعرف على المعوقات التي تحد من الإفادة من تلك الفئة من المصادر. وقد تم استخدام المنهج الوصفي وتم تطبيق البحث على عينة مختارة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وقد كشفت الدراسة أن حجم الإقبال على الإفادة من المصادر الإلكترونية كبير جداً وكذلك أهميتها لأعضاء هيئة التدريس، وأن الغالبية منهم يفضلون الشكل الإلكتروني، وأن نسبة منهم بلغت ٤٩٪ يصلون إليها عبر شبكة الإنترنت من منازلهم يلي ذلك الاتصال من المكتب، وأن هناك أغراضاً متعددة لاستخدام هذه المصادر أبرزها إجراء البحوث والتدريس، كما كشفت الدراسة أن هناك حاجة إلى إيجاد

برامج تدريبية وإرشادية لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. أما من ناحية الرضا عن هذه المصادر فقد أبدى ٣٤,٥٪ من الأعضاء رضاهم عنها و ٢٦,٩٪ غير راضين.

دراسة القرني وبحري (٢٠٠٧م) التي تهدف التعرف على تأثير استخدام محركات البحث على شبكة قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز، ومدى إقبال ورضا طالبات الماجستير بكلية الآداب في الجامعة على استخدام محركات البحث وقواعد البيانات المتاحة، وتقصي الصعوبات والمشكلات التي تواجههن عند استخدامهن لقواعد البيانات أو محركات البحث. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من ٨٠ طالبة يمثلن التخصصات المختلفة. وقد كشفت الدراسة أن الطالبات نادراً ما يستخدمن قواعد البيانات المتاحة وأنهن يعتمدن بشكل شبه كلي على محركات البحث، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين التخصص العلمي واستخدام محركات البحث أو قواعد البيانات، وأنه يتوافر لدى الطالبات قدر بسيط من الوعي المعلوماتي يؤهلهن لاستخدام محركات البحث ولكن ينقصهن المهارات الكافية لإجراء البحث الصحيح للوصول إلى النتائج المطلوبة. أما دوافع استخدام قواعد البيانات فقد أشارت ٨١,٣٪ من الطالبات أن الدافع هو إعداد التكاليف والبحوث المتعلقة بالمقررات الدراسية، وقد أظهرت الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات عدم وجود برامج تدريب لاستخدام شبكة قواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية، يليه عدم توافر قواعد بيانات مناسبة في التخصص، وصعوبة في الوصول إلى النص الكامل، قصور معرفتهن باللغة الإنجليزية، وكشفت الدراسة عن عدم رضا طالبات الماجستير عن الخدمات التي تقدمها قواعد البيانات المتاحة في المكتبة.

وأخيراً دراسة كل من عبد الحميد ونذير ونبيل (٢٠٠٧م) التي تلقي الضوء على توجهات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتسوري قسنطينة في الجزائر نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وكذا العلاقة بين التخصص والتوجهات نحو هذا النوع من المصادر، وقد تم توزيع استبانة على عينة ممثلة لأساتذة الكلية بغرض التعرف على

مستويات استخدامهم لهذه المصادر ومدى مساهمة هذه المصادر في تطوير مستوى الأداء الأكاديمي والتعرف على الطرق المتبعة لاكتساب المهارات الضرورية لاستخدام هذه المصادر الإلكترونية، وقد أظهرت الدراسة أن أغلب الأساتذة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية على اختلاف رتبهم وتخصصاتهم، وتمثل طبيعة التخصص أهم سبب لعدم استخدام هذه المصادر بالنسبة للأساتذة الذين لا يستخدمونها، ويعتمد الأساتذة على جهودهم الذاتية لاكتساب مهارات استخدام هذه المصادر وجمعيهم يستخدمونها لأغراض البحث، وهناك علاقة عكسية بين الرتبة وبين الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة كورتيس و هيرد **(Curtis, Hurd,1997)** وتتناول سلوكيات التماس المعلومات لدى الباحثين في كلية العلوم الصحية وأثر التكنولوجيات الجديدة للمعلومات في تلك السلوكيات، وتهدف الدراسة إلى التعرف على سلوكيات التماس المعلومات لجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة إلينوي في الطب، والتمريض، والصيدلة، واستخدامهم لتكنولوجيات المعلومات الجديدة في هذا المجال، وقد استخدم منهج المسح و الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وكان معدل الاستجابة ٤٨٪ كلية الطب، ٤٥٪ تمريض، و٦٢٪ صيدلة. وأظهرت النتائج أن ٦٨٪ من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المصادر الإلكترونية و٣٠٪ منهم مستمرون في استخدام المصادر المطبوعة، ويفضل أعضاء هيئة التدريس الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية من مكاتبهم بدلاً من المكتبة، وأنهم يستخدمون مجموعة متنوعة واسعة من قواعد البيانات بالإضافة إلى MEDLINE، لتلبية احتياجات المعلومات الخاصة بهم، وأن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يستفيدون من أي من الدورات التدريبية الإلكترونية في المنزل أو التي يقدمها أمناء المكتبة، وأن تفضيلات تدريب أعضاء هيئة التدريس تحتاج إلى المزيد من البحث.

دراسة تومني وبورتون (Tomney&Burton,1998) وهي دراسة استقصائية للتعرف على موقف أعضاء هيئة التدريس من المجلات الإلكترونية ومدى استخدامهم لها في جامعة ستراتكلايد، شملت الدراسة ١٥٠ أكاديميًا من خمس كليات، وقد أظهرت

الدراسة أن ٢١٪ فقط يستخدمون المجلات الإلكترونية والأكثر استخداماً للمجلات الإلكترونية هم أعضاء هيئة التدريس أصحاب الرتب العلمية الأقل، وبالنسبة للتخصص، فإن أصحاب تخصصي التاريخ والتربية لم يستخدموا هذه المجلات وأن الأكثر استخداماً لها جاء من أصحاب تخصصات إدارة الأعمال والهندسة والعلوم، وأن السبب في عدم استخدام هذه الدوريات الإلكترونية هو عدم العلم بوجود دوريات في مجال تخصصهم، وقد أشار أعضاء هيئة التدريس أن الميزة الرئيسة لهذه الدوريات إمكانية الوصول إليها، أما المساوئ فهم يرون أن النشر الإلكتروني ليس نشرًا حقيقيًا وكذلك هناك احتمالات التغيير في النص.

دراسة فلكسبارت **(Flaxbart,2001)** وهذه الدراسة عبارة عن حوارات مع أعضاء هيئة التدريس في قسم الكيمياء و الكيمياء الحيوية في جامعة تكساس للتعرف على سلوكيات البحث عن المعلومات لديهم في العصر الإلكتروني، و قد أجريت مقابلات مع ستة من أعضاء هيئة التدريس لجمع المعلومات حول سلوكهم للحصول على المعلومات و المصادر المفضلة لديهم، والتعرف على آرائهم في التحول من المصادر المطبوعة إلى المصادر الإلكترونية، ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن الغالبية أشاروا إلى استخدام المجلات الإلكترونية وقواعد المعلومات للوصول إلى المعلومات في مجال الكيمياء، نظراً لكثير من المزايا التي توفرها هذه المصادر منها توفير الوقت والجهد وإمكانية الوصول إليها في أي وقت وكذلك كثرة المعلومات التي تتيحها، كما أن هناك تراجعًا من قبل أعضاء هيئة التدريس في استخدام المصادر المطبوعة، كما أعربوا عن توافر مهارات البحث عن المعلومات في هذه المصادر الإلكترونية لديهم.

دراسة أجراها كل من مونوبولي ونيكولاس وجيورجيو وكورفيتاني **(Monopoli,Nicholas& Georgiou,2002)** في جامعة باتراس في اليونان، وهي دراسة حالة للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للدوريات الإلكترونية، وقد أظهرت الدراسة أن ٤٢,٥٪ منهم يستخدمون المجلات الإلكترونية يومياً و٤٣,٥٪ منهم يستخدمونها أسبوعياً، وقد أفاد ٩٧,٤٪ منهم أن الغرض من استخدام الدوريات الإلكترونية هو

التأليف، كما أفاد ٦٦,٧٪ أن الغرض من ذلك التدريس، ويتم الوصول إلى هذه المصادر الإلكترونية من مكاتبهم وذلك لأن خيار المنزل غير موجود، وأشار ٦٦٪ منهم على أن الشكل المفضل هي النسخة الإلكترونية، وقد انخفضت النسبة إلى ٤٠٪ بالنسبة للفئة العمرية ٥٥-٦٤. أما بالنسبة لأسباب تفضيل النسخة الإلكترونية فهو سهولة الاستخدام والإتاحة وقدرات البحث والقدرة على حفظ وطباعة المعلومات. أما أسباب تفضيل الشكل المطبوع فهو الألفة وسهولة القراءة.

دراسة ديلون وهاهن (Dillon & Hahn ,2002) وهي دراسة واسعة النطاق استخدم فيها المسح المباشر من خلال الإنترنت لمعرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة ميرلاند للمجلات الإلكترونية وذلك باستخدام البريد الإلكتروني، وقد أظهرت الدراسة أن نصف أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المجلات الإلكترونية على الأقل مرة في الشهر، كما أفاد ٣١٪ أنهم لا يستخدمونها أبداً وإنما يستخدمون الدوريات المطبوعة ويرجع ذلك إلى الاشتراكات الشخصية وعدم الإلمام باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وأفاد ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أن الدوريات الأساسية في مجال تخصصهم لابد أن تكون متاحة في كل الأشكال، وفضل ٧٠٪ منهم الشكل الإلكتروني، وحددوا مزايا الشكل الإلكتروني بسهولة الوصول وقدرات البحث والروابط التي تؤدي إلى الوصول إلى المحتوى الكامل للدورية.

دراسة أجراها هيوتسون (Hewitson, 2002) في جامعة ليدزمتروبولينان للتعرف على مدى وعي واستخدام واستيعاب الأساتذة الأكاديميين للخدمات الإلكترونية، وتم إرسال الاستبانة بالبريد على عينة عشوائية طبقية عددها ٢٠٠ من موظفي الجامعة أعيد منها ١٠١ استبانة. تناولت الدراسة أربعة مجالات محددة هي: خصائص العينة (العمر، الجنس، الرتبة الأكاديمية) المستوى المتصور لتقنية المعلومات، المهارات المعلوماتية، تواتر الاستخدام لمصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها الجامعة. ومن نتائج الدراسة أن شبكة الإنترنت هي مصدر المعلومات الأكثر شعبية، وأن هناك عوامل تؤثر على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية التي تشترك فيها الجامعة أهمها: مستوى مهارات استخدام تقنية المعلومات، وإن من أسباب

ارتفاع شعبية شبكة الإنترنت سهولة الوصول إليها وفورية النتائج، وأنه مع وجود مصادر معلومات إلكترونية متاحة لهم عن طريق الاشتراك وقد استخدموها بالفعل في بحوثهم المهنية وإعداد أطروحاتهم للدكتوراة إلا أنهم ما زالوا يفضلون الإنترنت.

دراسة دي جروت ودورش (DeGroote & Dorsch,2003) وهي دراسة تسعى للتعرف على استخدام الدوريات الإلكترونية وقواعد المعلومات في مجال الطب الحيوي المتاحة من قبل مكتبة العلوم الصحية في جامعة إلينوي في شيكاغو، وتقييم خصائص المستخدم الحالي المرتبطة باستخدام هذه المصادر الإلكترونية في مركز العلوم الصحية الأكاديمي. وهذه الدراسة مصممة لتقييم استخدام الدوريات على الخط المباشر واستخدام الدوريات المطبوعة واستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية ومستويات محو الأمية الحاسوبية وغيرها من خصائص المستخدم، وقد أرسلت الاستبانة عبر البريد لـ ٤٧١ من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب، وكان الراجع منها ١٨٨ استبانة، ومن النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يجدون سهولة في الحصول على جهاز حاسوب متصل بشبكة الإنترنت، و٥٣٪ من المستفيدين أشاروا أنهم يستخدمون قاعدة الميدلاين على الأقل مرة في الأسبوع. أما قواعد المعلومات الأخرى فقد أظهرت استخدام أقل بكثير من الميدلاين، وأفاد ٧١٪ من المستجيبين تفضيلهم للدوريات الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر أكثر من الدوريات المطبوعة لإمكانية الوصول إليها عن بعد وكذلك ملاءمتها وإمكانية إتاحة النص الكامل وغير ذلك من العوامل التي تؤدي دوراً في اختيار المصادر الإلكترونية، وكذلك أظهرت الدراسة أن قواعد المعلومات التي بدون روابط للنص الكامل ومجموعة الدوريات الإلكترونية بدون روابط من قواعد المعلومات الببليوجرافية منخفضة الاستخدام.

دراسة أوسبنا وهرولت وكاردونا (Ospina,Herault & Cardona , 2005). تهدف هذه الدراسة إلى وصف كيفية استخدام علماء الطب الحيوي في أمريكا اللاتينية لقواعد البيانات الببليوجرافية والوصول إليها استناداً إلى البحث في قاعدة بيانات ميدلاين (MEDLINE) على المقالات التي نشرت بين أغسطس ٢٠٠٢م وأغسطس ٢٠٠٣م وعددها ٥١٥٢ مقالة، وتم تحديد الكتّاب من ستة

عشر بلداً من أمريكا اللاتينية، وقد اقتصر البحث على العلوم الأساسية والسريرية والطب الاجتماعي، وقد تم إرسال الاستبانة بواسطة البريد الإلكتروني للباحثين الذين كانوا يعيشون في خمسة عشر من البلدان الستة عشر التي تم تحديدها باستثناء نيكاراجوا. وقد تم إرسال ٥٨٦ رسالة بالبريد الإلكتروني وكان الراجع منها ١٨٥ فقط. وأهم النتائج أن أكثر قواعد المعلومات استخداماً هي الميدلاين، وأكثر محركات البحث استخداماً جوجل وياهو وألتافيستا. وبلغت نسبة استخدام المجلات الإلكترونية ٩,٨٪، و أن٦٤٪ من المستجيبين لديهم قدرات متوسطة أو متقدمة في استخدام الميدلاين، ٧١٪ منهم أشاروا أنهم لا يستخدمون وليس لديهم إحاطة برؤوس الموضوعات في قاعدة الميدلاين (Me SH). أما عن تواتر الاستخدام والوصول إلى قواعد المعلومات الإلكترونية، فقد كانت النتائج متماثلة في جميع البلدان التي شملتها الدراسة، وأشار ٨٧٪ من المستجيبين إلى عدم استطاعتهم الوصول إلى النص الكامل لتلك الإشارات الببليوجرافية التي تم التوصل إليها.

دراسة واليس (Wallis,2006) التي تتناول سلوكيات البحث عن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الصحة العامة في جامعة إلينوي في شيكاغو، و تهدف هذه الدراسة البحثية إلى التعرف على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الصحة العامة، والعوائق التي تمنعهم من الحصول على المعلومات، وتفضيلاتهم بالنسبة لخدمات المكتبة الإضافية. و كان الاستطلاع عبر الإنترنت واستخدم منهج المسح، وقد تم إرسال ٢١٠ استبانات وبلغ عدد المشاركين في الدراسة ٤٥ عضواً، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهم دوافع استخدام مصادر المعلومات هي البحث والتدريس أو تلبية الحاجات المعلوماتية، وأهم المصادر استخداماً هي شبكة الإنترنت وتستخدم يومياً من قبل ٥٦٪، ثم قواعد المعلومات. أما أكثرها فائدة فهي قواعد المعلومات وقد أشار إلى ذلك ٨١٪، تليها المجلات الإلكترونية ثم شبكة الإنترنت. أما العوائق التي تحول دون الوصول إلى المعلومات فتتمثل في ضيق الوقت أو عدم المعرفة بإتاحة هذه المصادر وعدم معرفة كيفية استخدامها. أما

بالنسبة للخدمات الإضافية التي يفضلها أعضاء هيئة التدريس فهناك رغبة واضحة للحصول على المساعدة حسب الحاجة عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف، وتفضيل البرامج التعليمية عبر الإنترنت وهناك عدد أقل منهم مهتم بالتدريب العملي المباشر.

دراسة نيكام وبراموديني (Nikam & Pramodini, 2007) وتصف هذه الدراسة استخدام المجلات الإلكترونية وقواعد المعلومات من جانب المستفيدين في جامعة ميسوري، وقد استخدمت الاستبانة لتحقيق هذا الهدف وتم تحليل ما يقارب ١٢٠٠ استبانة، وبالإضافة إلى دراسة استخدام المجلات الإلكترونية وقواعد المعلومات تهدف هذه الدراسة أيضاً إلى التعرف على مستويات رضا المستفيدين عن مصادر المعلومات الإلكترونية وكذلك دور إدارة المعلومات في جامعة ميسوري في إعلام المستفيدين بتوافر هذه المصادر الإلكترونية.

دراسة وانج و آخرين (Wang et al., 2007) التي تتناول دراسة سلوكيات التماس المعلومات لدى الباحثين الأكاديميين في عصر الإنترنت في الولايات المتحدة و الصين واليونان، و ذلك في اثنين من التخصصات هما علوم الحاسب والهندسة، وتهدف الدراسة بشكل رئيس التعرف على سلوكيات التماس المعلومات لدى العلماء في عصر الإنترنت، ومدى استخدام الباحثين الأكاديميين لمصادر المعلومات التي يدعمها الإنترنت ومبررات عدم استخدام البعض لهذه المصادر، وكيفية انخراط الباحثين الأكاديميين في أنشطة البحث عن المعلومات في بيئة الإنترنت، وما المصادر وتقنيات الإنترنت التي يستخدمونها لدعم أنشطة البحث عن المعلومات، والتعرف على الاختلافات في أنشطة البحث عن المعلومات واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت من قبل الباحثين الأكاديميين في الولايات المتحدة والصين واليونان، وقد استخدم أسلوب المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات وبلغ عدد المشاركين في الدراسة في الولايات المتحدة (٢٨ مشاركًا)، اليونان (١٩مشاركًا)، والصين (٣٥ مشاركًا).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أنواع مصادر المعلومات والاتصالات الأكثر استخداماً هي: البريد الإلكتروني والويب وقواعد المعلومات الإلكترونية والأقل استخداماً هي: المدونات

والويكي والتراسل الفوري، ومن أهم مبررات عدم استخدام هذه المصادر الإلكترونية ضيق الوقت فهو المبرر الأكثر شيوعاً، وعدم المعرفة بهذه المصادر وكيفية استخدامها وكذلك عدم المعرفة بتوافرها، ومن أبرز أنشطة البحث عن المعلومات حضور المؤتمرات، الحديث مع الزملاء، تصفح برامج المؤتمرات، تتبع الخبراء المعروفين، مواقع الجمعيات المهنية، تصفح جداول محتوى المجلات الإلكترونية؛ وأهم تقنيات الإنترنت المستخدمة لذلك محركات البحث والصفحات الرئيسية لمواقع الخبراء و البريد الإلكتروني والمكتبات الرقمية وقواعد المعلومات الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وتقنيات الإنترنت.

دراسة سولماني (Sulemani,2007)، و هي دراسة استقصائية للتعرف على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الصحية في جامعة غانا، و تهدف إلى التعرف على مدى سهولة الوصول إلى قواعد المعلومات الإلكترونية والمجلات الإلكترونية واستخدامها و تأثيرها على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الصحية في جامعة غانا، والمصادر المفضلة ما بين مطبوعة وإلكترونية، والتعرف على أكثر قواعد المعلومات والمجلات الإلكترونية فائدة لدى هيئة التدريس، وقد أظهرت النتائج قلة إحاطة و استخدام هيئة التدريس لهذه المصادر الإلكترونية المتاحة في المكتبة، و أن معظم أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام المصادر الإلكترونية أكثر من المصادر التقليدية المطبوعة خاصة الكشافات و المستخلصات.

دراسة مسحية أجراها دافيد لورانس ولويس لافلام (Lawrence & laflamme,2009) للتعرف على السلوكيات التي يتبعها الباحثون لإجراء البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية، ومن أهم الفرضيات في هذه الدراسة أن معظم الباحثين لا يستخدمون عدداً كافياً من قواعد المعلومات، كما أنهم لا يستخدمون التقنيات اللازمة لإجراء البحث الشامل، ويتضح من النتائج أن أكثر من ٩٠٪ من المستطلعين يستخدمون قواعد المعلومات الإلكترونية على الخط المباشر

بالرغم من أن قليلاً منهم قد تلقى تدريبًا في مجال استخدام قواعد البيانات، وأنهم دائماً أو عادة يجرون البحث بأنفسهم ويستخدمون مجموعة واسعة من قواعد البيانات على الخط المباشر، ومن النتائج أيضاً أنه لا يوجد علاقة بين تقييم معارف ومهارات المستخدمين في استخدام قواعد البيانات وبين تلقيهم لتدريبات في هذا المجال.

دراسة خان وزايدي وزافار (Khan , Zaidi & Zaffar,2009) التي ركزت على معرفة مستوى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين الأكاديميين في جامعة جواهر لال نهرو (JNU) وجامعة الملة الإسلامية (JMI) وجامعة نيو دلهي في الهند، و تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات في هذا الصدد. أظهرت الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس والباحثين لديهم إحاطة بقواعد المعلومات المتاحة ويتم استخدامها لأغراض البحث وإجراء الدراسات، وتبين أن درجة الاستفادة من هذه القواعد الإلكترونية عالية بين أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات، كما أن لديهم إحاطة بخيارات البحث للوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية، كما وجد أن عدداً كبيراً منهم يستخدم عوامل البحث المنطقية للوصول إلى المعلومات في هذه القواعد.

دراسة (Mahajan,2009) تستكشف هذه الدراسة سلوكيات التماس المعلومات لدى الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا والباحثين في العلوم، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية في جامعة البنجاب في شانديغار في الهند، وتهدف التعرف إلى أنواع المعلومات الأكاديمية التي يحتاجها أفراد العينة، ومصادر المعلومات التي يفضلونها، ومدى رضاهم عن مجموعات مصادر المعلومات، والنمط العام لتقصي المعلومات. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، كما طلب من المشاركين التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم خلال المقابلة. وقد تبين أن الطلاب يعتمدون أكثر على الكتب، في حين أن الباحثين يعتمدون أكثر على المجلات وأعمال المؤتمرات، وقواعد البيانات، وأن الباحثين يفضلون بالنسبة للقضايا الراهنة البحث في المجلات وشبكة الإنترنت أكثر من الطلاب، وعلى الرغم من أن المكتبة توفر خدمة الإحاطة الجارية إلا

أنها لا تستخدم بشكل كامل ومعظم المستفيدين وخاصة الطلاب ليسوا على علم بتوافرها، وقد أشار جميع المستفيدين أنهم على علم بالتطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وفوائدها، وأنهم يفضلون مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، ولكن الطلاب يرغبون أكثر في المصادر الإلكترونية، وعبروا أيضًا عن الحاجة إلى التدريب على استخدام هذه المصادر الإلكترونية.

دراسة جي **(Ge, 2010)** تتناول هذه الدراسة سلوك التماس المعلومات في العصر الرقمي لدى الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد أجريت الدراسة في جامعة ولاية تينيسي في ناشفيل، وتهدف إلى التعرف على سلوك التماس المعلومات لدى الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية بمصادر المعلومات الإلكترونية، ومدى استخدامهم لهذه المصادر الإلكترونية، والعوامل المؤثرة في استخدامهم لهذه المصادر، وإلى أي مدى ينطبق نموذج سلوك إليس على بيئة المعلومات الرقمية. استخدم في الدراسة أسلوب المقابلة باعتبارها أداةً رئيسة لجمع البيانات، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة ثلاثين مشاركًا من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراة، ومن أهم النتائج: أنه تم استخدام شبكة الإنترنت بنسبة (٩٦,٧٪) للبحث وجمع المعلومات، واستخدمت قواعد البيانات بنسبة (٩٠,٠٪)، واستخدمت المجلات الإلكترونية بنسبة (٨٧,٧٪). أما بالنسبة لتردد الاستخدام وعدد سنوات الاستخدام، فإن أكثر من ٤٨ ٪ يستخدمون الإنترنت يومياً أو عدة مرات يومياً، و٤٠٪ يستخدمون البريد الإلكتروني يومياً أو عدة مرات يومياً، أكثر من ٨٠ ٪ من مستخدمي قواعد المعلومات يستخدمونها بشكل يومي أو أسبوعي. أما بالنسبة للمجلات الإلكترونية فإن أكثر من ٧٠ ٪ يستخدمونها يومياً وأسبوعياً ، وأهم المصادر الإلكترونية الويب ثم قواعد المعلومات ثم المجلات، إن ٥٨٪ من المشاركين يفضلون المصادر الإلكترونية و٤٢٪ منهم يفضلون المصادر المطبوعة، ومن حيث الرتبة العلمية، فإن طلاب الدكتوراة والأساتذة المساعدين أكثر المستخدمين للمصادر الإلكترونية، وبالنسبة للعمر فإن صغار الباحثين يفضلون المصادر الإلكترونية وكبار الباحثين من الأساتذة والأساتذة المشاركين يفضلون المطبوعة، وبالنسبة

للجنس فإن استخدام الباحثين الذكور أكثر بقليل من الباحثات، و أهم أسباب استخدام المصادر الإلكترونية زيادة توافرها، و إمكانية الإتاحة في أي مكان وأي وقت، قابلية الاستخدام وإمكاناته المتعددة، و جودتها وفاعليتها. أما أهم أسباب عدم أو قلة استخدامها فتتمثل في أن بعض المعلومات غير متاحة في شكل إلكتروني، عدم إمكانية الوصول إليها، عدم القدرة على استخدامها، تفاوت الجودة، و عدم المعرفة بوجودها، كما توصلت الدراسة إلى أن الباحثين في العلوم الاجتماعية أكثر استخداماً للمصادر الإلكترونية من العلوم الإنسانية، وبلغ مدى رضاهم عنها في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية (٦٣,٣٪). أما الباحثون في العلوم الإنسانية فقد بلغ مدى رضاهم عنها (٤٠٪).

دراسة نيو وآخرين **(Niu et al., 2010)** وتعد جزءًا من دراسة وطنية لسلوك التماس المعلومات لدى الباحثين الأكاديميين في الولايات المتحدة الأمريكية، و تهدف إلى فهم الجوانب المختلفة لسلوك التماس المعلومات لدى ٢٠٦٣ من الباحثين الأكاديميين في العلوم الطبيعية، والهندسة، والعلوم الطبية من خمس جامعات بحثية في الولايات المتحدة في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠٠٧م تم تصميم استبانة على شبكة الإنترنت، ومن النتائج التي تم التوصل إليها: تفضيل المشاركين البحث والحصول على المعلومات إلكترونياً، و أن عدد الساعات التي يقضيها الباحثون في قراءة المعلومات ذات الصلة بعملهم في غضون أسبوع نموذجي و كان متوسط مرات القراءة في الأسبوع متماثلاً بين المؤسسات، وذكرت هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا إنفاق ما يقرب من ١١ ساعة في الأسبوع لقراءة المعلومات من جميع المصادر لدعم عملهم، وهناك تشابه في جميع الجامعات الخمس من حيث المصادر الأساسية التي تستخدم بشكل يومي لدعم النشاط البحثي وهي: المجلات الإلكترونية، صفحات الويب، الاتصالات الشخصية، و أن معظم الباحثين لديهم تجربة مع محركات البحث، وجوجل على وجه الخصوص، وأشاروا إلى تفضيلهم واجهة بحث Google، وأن المصادر الإلكترونية هي المصادر الغالبة الاستخدام لدى الباحثين الأكاديميين، والاختلافات في السلوك المعلوماتي بين الجامعات الخمس ليست واضحة و كذلك

بين التخصصات والعوامل الديموغرافية، فسلوك التماس المعلومات لدى الباحثين في الجامعات الخمس متشابه إلى حد ما.

دراسة توتشي (Tucci,2011) وتتناول تقييم سلوك التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في علوم الحاسب والهندسة في كلية نيو جيرسي، وتقييم وتقديم المعلومات عن احتياجات هيئة التدريس في العصر الرقمي، وتهدف إلى اكتساب فهم متعمق لكيفية حصول أعضاء هيئة التدريس في مجال علوم الكمبيوتر والهندسة على المعلومات في الوقت الراهن وتأثير ذلك على طلابهم، وتحديد التغييرات اللازمة في مجموعة مصادر المعلومات وخدمات المكتبة؛ لتسهيل تدفق هذه المعلومات وكيفية تنفيذ التغيير المنشود، والحصول على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن طريق الحوار، وقد استخدم منهج جماعات التركيز (Focus Group standardized protocol) لجمع البيانات من ٤٧٪ من أعضاء هيئة التدريس في علوم الحاسب و الهندسة، ومن نتائج الدراسة أنه تم تحديد تسعة من السلوكيات المعلوماتية الرئيسة أو القضايا التي تحتاج إلى معالجة، وأن التغييرات التي لابد من تنفيذها في مجموعة المصادر والخدمات هي دعم سلوكيات المعلومات الإيجابية للتغلب على حواجز الحصول على المعلومات ومحو الأمية المعلوماتية لدى الطلاب و تعزيز مهارات التعلم مدى الحياة، و أكد أعضاء هيئة التدريس أن هناك فهمًا لاحتياجاتهم المعلوماتية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن الدراسات العربية استهدفت التعرف على واقع استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية ما عدا دراسة عبدالحميد ونذير ونبيل (٢٠٠٧م) التي استهدفت التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل عام. أما الدراسات الأجنبية، فقد استهدفت دراسة سلوك التماس المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومات الإلكترونية بما فيها قواعد المعلومات والمجلات الإلكترونية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تستهدف دراسة سلوكيات التماس المعلومات المتعلقة بأحد المصادر الإلكترونية للمعلومات وهي قواعد المعلومات الإلكترونية.

أجريت معظم الدراسات السابقة على مجتمع أعضاء هيئة التدريس في كليات مختلفة، وتتفق معها الدراسة الحالية في دراسة عينة من مجتمع أعضاء هيئة التدريس

في إحدى الجامعات السعودية، لكنها تختلف في أنها لم تقتصر على كليات معينة وإنما شملت مختلف التخصصات العلمية التي تضمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أبرزت الدراسات السابقة أهمية دراسة سلوكيات المعلومات، خاصة في العصر الرقمي، وكذلك التعرف على الحاجات المعلوماتية للمجتمع المستفيد، ومصادر المعلومات التي يفضلها وذلك بالنسبة لموفري خدمات المعلومات، وأن كثيراً من الدراسات العلمية ذات الصلة توصي بدراستها والاهتمام بها.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مواصلة السعي الحثيث نحو دراسة جوانب السلوك المعلوماتي والحاجات المعلوماتية ولفت الأنظار نحو هذه الدراسات، ولم تقف الباحثة على دراسة محلية حديثة عن سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس وهذا يضيف أهمية لهذه الدراسة.

استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تكوين تصور واضح عن أهمية هذه الدراسات في التعرف على جوانب القوة والمحافظة عليها وتعزيزها وجوانب الضعف في هذه السلوكيات والتغلب عليها لإعداد مجتمع المعلومات، كما استفادت منها في بناء أداة الدراسة.

تحليل البيانات وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة الواقع الفعلي لسلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة، وذلك من خلال البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة التي تم الإجابة عنها من قبل أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة وعددهم ١٥٠ عضواً.

وللحصول على نتائج ذات مغزى تم تقسيم العينة إلى فئات واسعة هي :

- العلوم الإنسانية وتضم كليات الشريعة وأصول الدين والدعوة واللغة العربية واللغات والترجمة.
- العلوم الاجتماعية وتضم كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- العلوم والعلوم التطبيقية وتضم كليات العلوم والطب و الهندسة وعلوم الحاسب والمعلومات.

أولاً: وصف العينة: المعلومات الديموجرافية:

توضح الجداول التالية عرضاً وصفياً لعينة الدراسة وفقاً لعدة متغيرات هي :

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفق مدى استخدام القواعد الإلكترونية

تصنيف العينة	العدد	النسبة
يستخدم القواعد الإلكترونية	٩٥	٦٣,٣
لا يستخدم القواعد الإلكترونية	٥٥	٣٦,٧
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، و يتبين من الجدول أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس تستخدم هذه المصادر حيث بلغت هذه النسبة ٦٣,٣٪.

و يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية والتخصص.

الجدول رقم (٢)

تصنيف عينة الدراسة وفق مدى استخدام القواعد الإلكترونية والتخصص

التخصص	يستخدم القواعد الإلكترونية		لا يستخدم القواعد الإلكترونية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
علوم وعلوم تطبيقية	٤١	٤٣,٢	٩	١٦,٤	٥٠	٣٣,٣
علوم إنسانية	٢٤	٢٥,٣	٣٨	٦٩,١	٦٢	٤١,٣
علوم اجتماعية	٣٠	٣١,٦	٨	١٤,٥	٣٨	٢٥,٣
المجموع	**٩٥**	**١٠٠,٠**	**٥٥**	**١٠٠,٠**	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يتضح من الجدول السابق أن تخصص العلوم و العلوم التطبيقية هو الأكثر استخداماً للمصادر الإلكترونية و بلغت النسبة ٤٣,٢٪، كما يتضح انخفاض استخدام العلوم الإنسانية لهذه القواعد الإلكترونية. و لو نظرنا إلى النسب المئوية لعدم الاستخدام يتبين أن العلوم الإنسانية في المقدمة بنسبة كبيرة بلغت ٦٩,١٪ من مجموع نسب غير المستخدمين.

ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية والرتبة العلمية.

الجدول رقم (٣)

تصنيف عينة الدراسة وفق مدى استخدام القواعد الإلكترونية والرتبة العلمية

الرتبة العلمية	يستخدم القواعد الإلكترونية		لا يستخدم القواعد الإلكترونية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أستاذ	١١	١١,٦	١	١,٨	١٢	٨,٠
أستاذ مشارك	١٦	١٦,٨	١	١,٨	١٧	١١,٣
أستاذ مساعد	٣٠	٣١,٦	١٣	٢٣,٦	٤٣	٢٨,٧
محاضر	١٣	١٣,٧	١٤	٢٥,٥	٢٧	١٨,٠
معيد	٢٣	٢٤,٢	٢٤	٤٣,٦	٤٧	٣١,٣
لم يحدد	٢	٢,١	٢	٣,٦	٤	٢,٧
المجموع	**٩٥**	**١٠٠,٠**	**٥٥**	**١٠٠,٠**	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة من المشاركين في الدراسة الذين يستخدمون قواعد المعلومات الإلكترونية هم برتبة أستاذ مساعد وبلغت هذه النسبة ٣١,٦٪، تليها رتبة معيد بنسبة بلغت ٢٤,٢٪، ثم أستاذ مشارك بنسبة ١٦,٨٪.

أما بالنسبة لعدم الاستخدام فأعلى نسبة هي رتبة معيد و تبلغ ٤٣,٦٪، تليها رتبة محاضر و تبلغ ٢٥,٥٪، ثم أستاذ مساعد وقد بلغت النسبة ٢٣,٦٪.

ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية والجنس.

الجدول رقم (٤)

تصنيف عينة الدراسة وفق مدى استخدام القواعد الإلكترونية والجنس

الجنس	يستخدم القواعد الإلكترونية		لا يستخدم القواعد الإلكترونية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	٤٨	٥٠,٥	٢٣	٤١,٨	٧١	٤٧,٣
أنثى	٣٧	٣٨,٩	٣١	٥٦,٤	٦٨	٤٥,٣
لم يحدد	١٠	١٠,٥	١	١,٨	١١	٧,٣
المجموع	**٩٥**	**١٠٠,٠**	**٥٥**	**١٠٠,٠**	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن مجموع المشاركين في الدراسة من الذكور والإناث متقارب، ولكن يوضح الجدول بالنسبة لاستخدام قواعد المعلومات أن الذكور أكثر استخداماً، حيث بلغت نسبة استخدامهم ٥٠,٥٪، وبلغت نسبة استخدام الإناث لهذه المصادر الالكترونية ٣٨,٩٪، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة السريحي (١٩٩٧م)، وتخالف ما توصلت إليه دراسة عليان وعلي (١٩٩٨م) من أن الإناث أكثر استخداماً لهذه المصادر الإلكترونية.

ويوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة حسب مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية و العمر.

الجدول رقم (٥)

تصنيف عينة الدراسة وفق مدى استخدام القواعد الإلكترونية والعمر

فئات العمر	يستخدم القواعد الإلكترونية		لا يستخدم القواعد الإلكترونية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٢٨	٢٩,٥	١٩	٣٤,٥	٤٧	٣١,٣
من ٣٠ – ٤٠ سنة	٢٣	٢٤,٢	٢٢	٤٠,٠	٤٥	٣٠,٠
من ٤١ – ٥٠ سنة	٢٨	٢٩,٥	١٠	١٨,٢	٣٨	٢٥,٣
أكثر من ٥٠ سنة	١٢	١٢,٦			١٤	٩,٣
لم يحدد	٤	٤,٢	٢	٣,٦	٦	٤,٠
المجموع	**٩٥**	**١٠٠,٠**	**٥٥**	**١٠٠,٠**	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يشير الجدول رقم (٥) إلى أن أكثر المشاركين في الدراسة من الفئة العمرية (أقل من ٣٠)، كما أن أكثر الفئات العمرية استخداماً لقواعد المعلومات الإلكترونية هي (أقل من ٣٠سنة) و (من ٤٠- ٥٠سنة) بالتساوي وتبلغ النسبة ٢٩,٥٪، يليها الفئة (من ٣٠- ٤٠ سنة). أما بالنسبة لغير المستخدمين فإن أكثر الفئات العمرية التي لا تستخدم هذه المصادر الإلكترونية هي (من ٣٠- ٤٠ سنة) وتبلغ النسبة ٤٠٪، يليها الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) وتبلغ النسبة ٣٤,٥٪.

ثانياً: إجابة أسئلة الدراسة:

١/٢- السؤال الأول: ما سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المتعلقة بقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة؟

للتعرف على سلوكيات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبحث في قواعد المعلومات الإلكترونية اشتملت الاستبانة على بعض الأسئلة التي توضح هذه السلوكيات و هي الأسئلة (٥-١١)، و قد خصص لكل سؤال جدول.

١/١/٢- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس قواعد المعلومات الإلكترونية :

فيما سبق عند الحديث عن وصف العينة حسب استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية تبين من الجدول رقم (١) أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس تستخدم هذه المصادر، حيث بلغت هذه النسبة ٦٣,٣٪، و بلغت نسبة غير المستخدمين لهذه المصادر الالكترونية ٣٦,٧٪.

٢/١/٢- مبررات عدم استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على مبررات عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس قواعد المعلومات الإلكترونية فقد تم سؤالهم في هذا الشأن في السؤال السادس في الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٦) هذه المبررات.

الجدول رقم (٦)

مبررات عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس قواعد المعلومات الإلكترونية

المبررات	العدد	النسبة
غير مهتم بها	-	-
عدم معرفة كيفية استخدامها	٢٠	٣٦,٤
لا يستطيع الوصول إليها بسهولة	-	-
يفضل المطبوعة	-	-
عدم وجود قواعد معلومات في التخصص	١٩	٣٤,٥
عدم العلم بوجودها	١٦	٢٩,١
أخرى :		
المجموع	**٥٥**	**١٠٠**

يتبين من الجدول رقم (٦) أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس غير المستخدمين لقواعد المعلومات الإلكترونية وبلغت ٣٦,٤٪ وذكروا أن مبرر عدم استخدامهم هو عدم معرفتهم لكيفية استخدام هذه القواعد الإلكترونية، تلي ذلك نسبة ٣٤,٥٪ من غير المستخدمين أشاروا إلى مبرر عدم وجود قواعد معلومات في مجال تخصصهم. أما مبرر عدم العلم بوجود هذه القواعد الإلكترونية فقد بلغت نسبة من أشار إليه ٢٩,١٪ من غير المستخدمين من أعضاء هيئة التدريس.

٣/١/٢- الشكل المفضل لمصادر المعلومات:

للتعرف على الشكل المفضل لقواعد المعلومات تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس المستخدمين وغير المستخدمين في هذا الشأن في السؤال السابع من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة وفق الشكل المفضل لقواعد المعلومات

الإجابة	العدد	النسبة
النسخة الإلكترونية	٨٠	٥٣,٣
النسخة المطبوعة	٤١	٢٧,٣
ليس لدي تفضيل محدد	٢٧	١٨,٠
لم يحدد	٢	١,٣
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة وتبلغ ٥٣,٣٪ يفضلون النسخة الإلكترونية، تليها نسبة ٢٧,٣٪ تفضل النسخة المطبوعة، وأخيراً ١٨٪ ليس لديها تفضيل محدد.

نلاحظ أن النسبة الأكبر وتبلغ ٥٣,٣٪ من أعضاء هيئة التدريس تفضل النسخة الإلكترونية، وهذا يتوافق مع ما توصل إليها كثير من الدراسات منها دراسة كل من العقلا (٢٠٠٦م) (Monopoli, Nicholas& Georgiou,2002). و(Dillon & Hahn, 2002) ودراسة (DeGroote & Dorsch, 2003).

٤/١/٢- أماكن الاتصال بقواعد المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على أماكن الاتصال بقواعد المعلومات الإلكترونية تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لهذه القواعد في هذا الشأن في السؤال الثامن في الاستبانة وجاءت إجاباتهم متفاوتة كما يوضح ذلك الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة وفق أماكن اتصالهم بالقواعد الإلكترونية

مكان الاتصال	العدد	النسبة❖
من المكتب	١٩	٢٠
من المنزل	٧٦	٨٠,٠
من المكتبة	١٣	١٣,٧
أخرى	٣	٣,٢
لم يحدد	١٠	١٠,٥
عدد العينة	**٩٥**	

❖ النسبة لعدد العينة

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة يتصلون بهذه القواعد من منازلهم وقد بلغت النسبة ٨٠٪ وليس بمستغرب ارتفاع هذه النسبة، حيث أشار عدد من أعضاء هيئة التدريس أن إمكانية الاتصال بالإنترنت غير متاحة في مكاتبهم، يلي ذلك الاتصال من المكتب وتبلغ النسبة ٢٠٪، وأخيراً أشارت نسبة ١٣,٧٪ أنهم يتصلون بها من مكتبة الجامعة، وقد أشارت نسبة ٣,٢٪ من المشاركين أنهم يتصلون بها من مقر بعثاتهم.

٥/١/٢- مدى الرضا عن طريقة ومعدل الاتصال:

للتعرف على مدى الرضا عن طريقة ومعدل الاتصال بقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن في السؤال التاسع من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح ذلك الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة وفق مدى رضاهم عن طريقة ومعدل الاتصال

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	٢٠	٢١,١
إلى حد ما	٥١	٥٣,٧
لا	١٥	١٥,٨
لم يحدد	٩	٩,٥
المجموع	**٩٥**	**١٠٠**

يوضح الجدول رقم (٩) مدى رضا أعضاء هيئة التدريس عن طريقة ومعدل الاتصال بقواعد المعلومات المتاحة، ويتضح أن النسبة الأكبر وتبلغ ٥٣,٧٪ أشارت إلى أنها راضية إلى حد ما، تليها نسبة ٢١,١٪ راضية، وأخيراً نسبة ١٥,٨٪ غير راضية عن طريقة ومعدل الاتصال بهذه القواعد الإلكترونية.

وبشكل عام يمكن القول أن هناك رضا من قبل أعضاء هيئة التدريس عن معدل وطريقة الاتصال وتبلغ نسبة الرضا تقريباً ٧٤,٨٪.

٦/١/٢- العناصر التي يركز عليها عند الدخول إلى القواعد الإلكترونية:

للتعرف على العناصر التي يركز عليها عند الدخول إلى قواعد المعلومات الإلكترونية تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن في السؤال العاشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم متفاوتة كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٠)

الجدول رقم (١٠)

توزيع عينة الدراسة وفق العناصر التي يركزون عليها عند الدخول إلى القواعد الإلكترونية

العناصر	العدد	النسبة❖
الحصول على بيانات وصفية عن مواد معروفة سابقاً	٣٥	٣٦,٨
البحث عن بيانات وصفية جديدة	٥١	٥٣,٧
تصفح قوائم محتويات الدوريات العلمية	٤٠	٤٢,١
متابعة مستخلصات الأبحاث	٤١	٤٣,٢
الحصول على النص الكامل لمقالات معروفة لديك	٥٥	٥٧,٩
الحصول على النص الكامل لمقالات تم استرجاعها من قاعدة المعلومات	٣٧	٣٨,٩
لم يحدد	١٠	١٠,٥
عدد العينة	**٩٥**	

❖ **النسبة لعدد العينة**

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة وتبلغ ٥٧,٩٪ تركز على الحصول على النص الكامل لمقالات معروفة لديهم، يلي ذلك نسبة ٥٣,٧٪ تركز على البحث عن بيانات

وصفية جديدة، ثم نسبة ٤٣,٢٪ تركز على متابعة مستخلصات الأبحاث، تليها نسبة ٤٢,١٪ وتركز على تصفح قوائم الدوريات العلمية، ثم نسبة ٣٨,٩٪ وتركز على الحصول على النص الكامل لمقالات تم استرجاعها من قاعدة المعلومات، وأخيراً نسبة ٣٦,٨٪ تركز على الحصول على بيانات وصفية عن مواد معروفة سابقاً.

يمكن القول أن أكثر العناصر التي يتم التركيز عليها عند الدخول إلى هذه القواعد هي مرتبة ترتيباً تنازلياً:

- الحصول على النص الكامل لمقالات معروفة.
- البحث عن بيانات وصفية جديدة.
- متابعة مستخلصات الأبحاث.
- تصفح قوائم محتويات الدوريات العلمية.
- الحصول على النص الكامل لمقالات تم استرجاعها من قاعدة المعلومات.
- الحصول على بيانات وصفية عن مواد معروفة سابقاً.

٧/١/٢- نوع قواعد المعلومات الإلكترونية الأكثر استخداماً:

للتعرف على نوع قواعد المعلومات الإلكترونية المستخدمة غالباً تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن في السؤال الحادي عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح ذلك الجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة وفق نوع قواعد المعلومات الإلكترونية الأكثر استخداماً

الإجابة	العدد	النسبة
قواعد المعلومات الببليوجرافية	٤	٤,٢
قواعد المعلومات ذات النص الكامل	٤٩	٥١,٦
كلاهما بنفس التردد	٣١	٣٢,٦
لم يحدد	١١	١١,٦
المجموع	**٩٥**	**١٠٠**

يبين الجدول رقم (١١) أن أغلبية مستخدمي قواعد المعلومات من أعضاء هيئة التدريس و تبلغ ٥١,٦٪ غالباً ما يستخدمون قواعد المعلومات ذات النص الكامل، تلي تلك النسبة نسبة استخدام قواعد المعلومات الببليوجرافية وذات النص الكامل بنفس التردد حيث بلغت ٣٢,٦٪.

يلاحظ أن هناك إقبالاً كبيرًا على قواعد المعلومات ذات النص الكامل وتبلغ نسبة ذلك ٥١,٦٪ وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Dounlap & Stierman, 2001).

٢/٢- الحاجات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس:

للتعرف على الحاجات المعلوماتية التي تدفع أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن في السؤال الثاني عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)

توزيع عينة الدراسة وفق الحاجات المعلوماتية

الإجابة	العدد	النسبة
إعداد الأبحاث	٥٦	٥٨
التدريس	٢٩	٣٠
ملاحقة المستجدات في التخصص	٣٦	٣٧
أخرى :	-	-
عدد العينة	**٩٥**	

❖ النسبة لعدد العينة

يوضح الجدول السابق أن الحاجات المعلوماتية للمشاركين في الدراسة من مستخدمي قواعد المعلومات الإلكترونية متنوعة، و أن النسبة الأعلى وتبلغ ٥٨٪ من أعضاء هيئة التدريس ذكروا أن الحاجة المعلوماتية التي تدفعهم إلى استخدام هذه المصادر الإلكترونية تتمثل في إعداد الأبحاث، يلي ذلك نسبة ٣٧٪ منهم أشاروا

إلى ملاحقة المستجدات في مجال التخصص، و أخيراً نسبة ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس ذكروا حاجة التدريس.

مما سبق يلاحظ أن الحاجات المعلوماتية التي تدفع أغلب أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية هي إعداد الأبحاث، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كل من عبدالحميد ونذير ونبيل (٢٠٠٧م) وعليان وعلي (١٩٩٨م) وراجح (٢٠٠٣م). أما دراسة (Monopoli, Nicholas & Georgiou,2002) فقد كانت الحاجة المعلوماتية هي التدريس فقط.

٣/٢- أهمية قواعد المعلومات الإلكترونية ومعدل استخدامها:

١/٣/٢- أهمية قواعد المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على مدى أهمية قواعد المعلومات الإلكترونية تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن في السؤال الثالث عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح الجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن رأيهم بمدى أهمية قواعد المعلومات الإلكترونية

م	الفقرات	ت & ٪	درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الترتيب
			لا غنى عنها	مهمة جداً	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير مهمة	بدون رأي		
١	قواعد المعلومات الببليوجرافية الإلكترونية	ت	٣٧	٣٠	١٧	٢	-	٩	٣,٧٩	٢
		٪	٣٨,٩	٣١,٦	١٧,٩	٢,١	٠,٠	٩,٥		
٢	قواعد المعلومات ذات النص الكامل	ت	٣٦	٣٣	١٥	٣	٢	٦	٣,٨٤	١
		٪	٣٧,٩	٣٤,٧	١٥,٨	٣,٢	٢,١	٦,٣		
المتوسط العام									٣,٨١	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) الذي يتناول محور أهمية قواعد المعلومات الإلكترونية الببليوجرافية وذات النص الكامل التي جاءت جميعها بدرجة (مهمة جداً)، حيث إن المتوسطات الحسابية لهما بين (٣,٧٩، ٣,٨٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس

المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,١٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو أهمية قواعد المعلومات الإلكترونية.

ويلاحظ من الجدول أن قواعد المعلومات ذات النص الكامل جاءت بالمرتبة الأولى من حيث مدى أهمية قواعد المعلومات الإلكترونية بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الأهمية الكبيرة لقواعد المعلومات ذات النص الكامل.

وجاءت قواعد المعلومات الببليوجرافية الإلكترونية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الأهمية الكبيرة لقواعد المعلومات الببليوجرافية الإلكترونية.

و يبلغ المتوسط الحسابي العام لمدى أهمية هذه المصادر الإلكترونية (٣,٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الأهمية الكبيرة لقواعد المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في كلٍ من قواعد المعلومات ذات النص الكامل وقواعد المعلومات الببليوجرافية.

٢/٣/٢- معدل استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على معدل استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن في السؤال الرابع عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن معدل استخدامهم لقواعد المعلومات الإلكترونية

م	الفقرات	ت & ٪	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الترتيب
			يومياً	عدة مرات أسبوعيا	مرة في الأسبوع	أحياناً	أبداً		
١	قواعد المعلومات الببليوجرافية الإلكترونية	ت	٢٥	٣٧	٢٣	١٠	-	٣,٨١	١
		٪	٢٦,٣	٣٨,٩	٢٤,٢	١٠,٥	٠,٠		
٢	قواعد المعلومات ذات النص الكامل	ت	٢٣	٣٥	٣٢	٥	-	٣,٨٠	٢
		٪	٢٤,٢	٣٦,٨	٣٣,٧	٥,٣	٠,٠		
المتوسط العام								٣,٨١	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) الذي يتناول محور معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد المعلومات الإلكترونية البيليوجرافية و ذات النص الكامل التي جاءت جميعها بدرجة (عدة مرات أسبوعياً)، حيث إن المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٨٠، ٣,٨١)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,١٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب معدل استخدام أفراد عينة الدراسة لقواعد المعلومات الإلكترونية البيليوجرافية وذات النص الكامل.

ويلاحظ من الجدول أن قواعد المعلومات البيليوجرافية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث معدل الاستخدام بمتوسط حسابي (٣,٨١)، و جاءت قواعد المعلومات ذات النص الكامل بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٠).

ويبلغ المتوسط الحسابي العام لمعدل استخدام هذه المصادر الإلكترونية (٣,٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة في ارتفاع معدل استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في كلٍ من قواعد المعلومات ذات النص الكامل وقواعد المعلومات البيليوجرافية.

٤/٢- مدى رضا أعضاء هيئة التدريس المستخدمين عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على مدى الرضا عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس تم سؤال المشاركين منهم في هذا الشأن في السؤال الخامس عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح الجدول رقم (١٥).

الجدول رقم (١٥)

توزيع عينة الدراسة وفق مدى رضاهم عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	٤٦	٤٨,٤
لا، فهي بطيئة جدًا	١١	١١,٦
لا، فواجهاتها معقدة ومن الصعب العثور على المعلومات الضرورية	١٣	١٣,٧
لا، فهناك واجهات أفضل بكثير	٨	٨,٤
أخرى	١	١,١
لم يحدد	١٦	١٦,٨
المجموع	**٩٥**	**١٠٠,٠**

يوضح الجدول رقم (١٥) مدى رضا أعضاء هيئة التدريس عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة، ويتضح أن النسبة الأكبر راضية عن إمكانات هذه القواعد وقد بلغت هذه النسبة (٤٨,٤٪) من المشاركين المستخدمين لهذه القواعد، يلي ذلك نسبة (١٣,٧٪) التي أشارت إلى عدم رضاها؛ لأن واجهاتها معقدة ومن الصعب العثور على المعلومات الضرورية، تأتي بعدها نسبة (١١,٦٪) التي أشارت إلى عدم رضاها؛ لأنها بطيئة جداً، وأخيراً نسبة (٨,٤٪) أشارت إلى عدم رضاها؛ لأن هناك واجهات أفضل بكثير.

ويلاحظ بشكل عام أن هناك رضىً من قبل أعضاء هيئة التدريس عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة وذلك بنسبة بلغت (٤٨,٤٪)، و بلغ مجموع نسب عدم الرضا (٣٤,٨٪).

١/٥/٢- مدى توافر مهارة استخدام الإنترنت والبحث في هذه القواعد الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس:

للتعرف على مدى توافر مهارات استخدام الإنترنت والبحث في قواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء التدريس المستخدمين و غير المستخدمين لقواعد المعلومات الإلكترونية، تم سؤال المشاركين منهم في هذا الشأن في السؤال السادس عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح الجدول رقم (١٦).

الجدول رقم (١٦)
توزيع عينة الدراسة وفق مدى توافر مهارة استخدام الإنترنت والبحث في هذه القواعد الإلكترونية لديهم

الإجابة	العدد	النسبة
بشكل كامل	٥٠	٣٣,٣
تقريباً، فأحيانًا أحتاج إلى المساعدة	٦٦	٤٤,٠
لست واثقاً، فغالباً لا يمكنني العثور على المعلومات المطلوبة	٢٠	١٣,٣
لا، ألجأ إلى الآخرين لإيجاد المعلومات على الإنترنت	١٣	٨,٧
لم يحدد	١	٠,٧
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يوضح الجدول رقم (١٦) مدى توافر مهارات استخدام الإنترنت والبحث في قواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، وكما يتضح من الجدول فإن أعلى نسبة من المشاركين في الدراسة وتبلغ (٤٤٪) تشير إلى توافر هذه المهارات تقريباً وأنهم أحياناً يحتاجون إلى المساعدة، يلي ذلك نسبة (٣٣,٣٪) وتشير إلى أنهم يمتلكون مهارات البحث في الإنترنت وقواعد المعلومات الإلكترونية بشكل كامل، ثم نسبة (١٣,٣٪) وتشير إلى من ليس لديهم الثقة الكاملة بأنهم يمتلكون هذه المهارات فهم غالباً لا يمكنهم العثور على المعلومات المطلوبة، وأخيراً نسبة (٨,٧٪) التي تشير إلى أنها لا يتوافر لديها هذه المهارات وأنها تلجأ إلى الآخرين لإيجاد المعلومات على الإنترنت.

يلاحظ مما سبق توافر مهارات استخدام الإنترنت والبحث في قواعد المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل كامل أو بقليل من المساعدة و ذلك بنسبة بلغت (٧٧,٣٪) وهذه نسبة مرتفعة ولكن لابد من تعزيزها بالتدريب المستمر؛ لأن التطورات في هذا المجال متلاحقة ولابد من متابعتها، وبإيجاد برامج مستمرة؛ لتزويد أعضاء هيئة التدريس بالمهارات المعلوماتية؛ لتعزيز البحث العلمي والتدريس ويمكن أن يساهم ذلك في تزويد طلاب البكالوريوس بهذه المهارات بطريق غير مباشر.

٢/٥/٢- مدى الاهتمام بالحصول على تدريب في مجال استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على مدى الاهتمام بالحصول على تدريب في مجال استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية تم سؤال المشاركين من أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن في السؤال السابع عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح الجدول رقم (١٧).

الجدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة وفق مدى اهتمامهم بالحصول على تدريب في مجال استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية

الإجابة	العدد	النسبة
نعم بحاجة إلى تدريب	١١٠	٧٣,٣
لست بحاجة إلى أي تدريب	٣٨	٢٥,٣
لم يحدد	٢	١,٣
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يوضح الجدول السابق مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالحصول على تدريب في مجال استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية ويتبين من الجدول حرص أعضاء هيئة التدريس على الحصول على هذه المهارات، فقد بلغت نسبة من أشار من المشاركين برغبته في الحصول على تدريب (٧٣,٣٪) من مجموع المشاركين في هذه الدراسة، وأشارت نسبة (٢٥,٣٪) إلى عدم حاجتها إلى تدريب. ومن المعروف أن هناك مهارات أساسية لابد من توافرها في الباحث أهمها المعرفة باللغة الإنجليزية، واستخدام لوحة المفاتيح والفأرة وقوائم الأوامر، واستخدام برامج التصفح، ومعرفة بعض مصطلحات الإنترنت، والقدرة على استخدام الروابط، واستخدام أوامر المساعدة و البريد الإلكتروني، والقدرة على تحميل الملفات وطباعة صفحات من الإنترنت، ومعرفة بعض مصطلحات قواعد المعلومات الإلكترونية، والقدرة على البحث في الحقول في أكثر من نظام (الجرف، ٢٠٠٣م).

مما سبق يمكن القول أن هناك حرصًا من أعضاء هيئة التدريس على الحصول على تدريب في مجال استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية وقد بلغت النسبة ٧٣,٣٪.

٣/٥/٢- نوع التدريب المرغوب:

يوضح الجدول رقم (١٧) أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس المستخدمين وغير المستخدمين لقواعد المعلومات الإلكترونية بلغت (٧٣,٣٪) يتوافر لديهم الاهتمام بالحصول على تدريب في مجال استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، وللتعرف على نوع التدريب المرغوب تم سؤال المشاركين في الدراسة عن ذلك في السؤال الثامن عشر من الاستبانة وجاءت إجاباتهم كما يوضح الجدول رقم (١٨).

الجدول رقم (١٨)

توزيع عينة الدراسة وفق نوع التدريب المرغوب

الإجابة	العدد	النسبة
التدريب المباشر	٧٨	٧٠,٩
التدريب عن بعد	٣٢	٢٩,١
المجموع	**١١٠**	**١٠٠,٠**

يتبين من الجدول السابق أن الأغلبية من الراغبين في الحصول على تدريب وتبلغ (٧٠,٩٪) أشارت إلى رغبتها في التدريب المباشر بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل في هذا المجال، أما البقية فقد أشارت إلى رغبتها في التدريب عن بعد.

٦/٢- مدى رضا أعضاء هيئة التدريس عن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة لهم:

للتعرف على مدى رضا أعضاء هيئة التدريس المستخدمين وغير المستخدمين عن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة لهم تم سؤالهم عن ذلك في السؤال التاسع عشر من الاستبانة، و جاءت إجاباتهم كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٩).

الجدول رقم (١٩)

توزيع عينة الدراسة المستخدمين وغير المستخدمين وفق مدى رضاهم عن قواعد المعلومات الإلكترونية

الإجابة	يستخدم القواعد الإلكترونية		لا يستخدم القواعد الإلكترونية		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	٢٣	٢٤,٢	٤	٧,٣	٢٧	١٨,٠
إلى حد ما	٥٩	٦٢,١	٢٤	٤٣,٦	٨٣	٥٥,٣
لا	١٠	١٠,٥	٢٥	٤٥,٥	٣٥	٢٣,٣
لم يحدد	٣	٣,٢	٢	٣,٦	٥	٣,٣
المجموع	**٩٥**	**١٠٠,٠**	**٥٥**	**١٠٠,٠**	**١٥٠**	**١٠٠,٠**

يتضح من الجدول رقم (١٩) مدى رضا أعضاء هيئة التدريس عن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة لهم، ويتبين أن النسبة الأكبر و تبلغ (٥٥,٣٪) راضية إلى حد ما عن القواعد المتاحة لها، تليها نسبة (٢٣,٣٪) غير راضية عن هذه القواعد الإلكترونية، وأخيراً نسبة (١٨٪) أشارت إلى رضاها عن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة.

نلاحظ مما سبق رضا أعضاء هيئة التدريس عن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة لهم بشكل عام و ذلك بنسبة بلغت(٧٣,٣٪) و هي نسبة تمثل الغالبية من المشاركين في الدراسة.

٢/٧- مدى وجود فروق في درجة استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية للعينة:

للتعرف على تأثير الخصائص الديموجرافية (الرتبة العلمية، الجنس، العمر، التخصص) على درجة استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية كان لابد من التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة استخدام هذه المصادر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف هذه الخصائص كما يوضح ذلك الجداول (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣).

٢/ ٧/ ١- باختلاف الرتبة العلمية للعينة:

الجدول رقم (٢٠)

اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق في مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	١,٨٣	٤	٠,٤٦	١,٤٣	٠,٢٣٢	غير دالة
داخل المجموعات	٢٥,٣٣	٧٩	٠,٣٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد العينة لقواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف رتبتهم العلمية، و هذا يخالف ما توصلت إليه دراسة عبد الحميد و نذير و نبيل (٢٠٠٧م) حيث تشير إلى وجود علاقة عكسية بين الرتبة العلمية واستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية.

٢/ ٧/ ٢- باختلاف جنس أفراد العينة:

الجدول رقم (٢١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف الجنس

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	٤٥	٢,٠٧	٠,٥٣	١,٨٦	٠,٠٦٧	غير دالة
أنثى	٣١	١,٨٤	٠,٥٥			

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور وأعضاء هيئة التدريس الإناث في درجة استخدامهم لقواعد المعلومات الإلكترونية.

٢/ ٧/ ٣- باختلاف العمر للعينة:

الجدول رقم (٢٢)

اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق في مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,١٣	٣	٠,٠٤	٠,١٤	٠,٩٣٨	غير دالة
داخل المجموعات	٢٥,١٧	٧٨	٠,٣٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد العينة لقواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف أعمارهم.

٢- ٧- ٤- باختلاف التخصص للعينة:

الجدول رقم (٢٣)

اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق في مدى استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٨٨	٢	٠,٤٤	١,٣٧	٠,٢٦١	غير دالة
داخل المجموعات	٢٦,٣٩	٨٢	٠,٣٢			

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد العينة لقواعد المعلومات الإلكترونية باختلاف تخصصاتهم، و هذا يوافق ما توصلت إليه دراسة القرني و بحري (٢٠٠٧م) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة بين التخصص واستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية.

٢/ ٨- مدى وجود اختلاف في الأشكال المفضلة مابين المطبوعة والإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية للعينة:

توضح الجداول أرقام (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧) مدى وجود اختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات مابين مطبوعة وإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية (الرتبة العلمية، الجنس، العمر، التخصص).

٢/ ٨/ ١- باختلاف الرتبة العلمية للعينة:

الجدول رقم (٢٤)

اختبار مربع كاي (كا٢) للتعرف على الاختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات باختلاف الرتبة العلمية

الرتبة العلمية / الأشكال المفضلة		النسخة الإلكترونية	النسخة المطبوعة	ليس لدي تفضيل محدد	المجموع
أستاذ	عدد	٧	٣	٢	١٢
	نسبة	٥٨,٣	٢٥,٠	١٦,٧	١٠٠,٠
أستاذ مشارك	عدد	١٣	٢	٢	١٧
	نسبة	٧٦,٥	١١,٨	١١,٨	١٠٠,٠
أستاذ مساعد	عدد	٢٥	١١	٧	٤٣
	نسبة	٥٨,١	٢٥,٦	١٦,٣	١٠٠,٠
محاضر	عدد	١٢	١٠	٤	٢٦
	نسبة	٤٦,٢	٣٨,٥	١٥,٤	١٠٠,٠
معيد	عدد	٢٢	١٤	١١	٤٧
	نسبة	٤٦,٨	٢٩,٨	٢٣,٤	١٠٠,٠
المجموع	**عدد**	**٧٩**	**٤٠**	**٢٦**	**١٤٥**
	نسبة	**٥٤,٥**	**٢٧,٦**	**١٧,٩**	**١٠٠,٠**
قيمة مربع كاي (كا٢)		٦,٦٦٣			
مستوى الدلالة		٠,٥٧٧			

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن قيمة مربع كاي (كا٢) غير دالة، مما يشير إلى أن المتغيرين مستقلان أي أن الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات لا تعتمد على الرتبة العلمية.

٢/ ٨/ ٢- باختلاف جنس أفراد العينة :

الجدول رقم (٢٥)

اختبار مربع كاي (كا٢) للتعرف على الاختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات باختلاف الجنس

الأشكال المفضلة / الجنس		النسخة الإلكترونية	النسخة المطبوعة	ليس لدي تفضيل محدد	المجموع
ذكر	عدد	٤٣	١٧	١١	٧١
	نسبة	٦٠,٦	٢٣,٩	١٥,٥	١٠٠,٠
أنثى	عدد	٣١	٢٣	١٣	٦٧
	نسبة	٤٦,٣	٣٤,٣	١٩,٤	١٠٠,٠
المجموع	**عدد**	**٧٤**	**٤٠**	**٢٤**	**١٣٨**
	نسبة	**٥٣,٦**	**٢٩,٠**	**١٧,٤**	**١٠٠,٠**
قيمة مربع كاي (كا^2)		**٢,٨٩٩**			
مستوى الدلالة		**٠,٢٣٥**			

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن قيمة مربع كاي (كا٢) غير دالة، مما يشير إلى أن المتغيرين مستقلان أي أن الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات لا تعتمد على الجنس.

٢/ ٨/ ٣- باختلاف العمر للعينة :

الجدول رقم (٢٦)

اختبار مربع كاي (كا٢) للتعرف على الاختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات باختلاف العمر

الأشكال المفضلة / فئات العمر		النسخة الإلكترونية	النسخة المطبوعة	ليس لدي تفضيل محدد	المجموع
أقل من ٣٠ سنة	عدد	٢٢	١٤	١٠	٤٦
	نسبة	٤٧,٨	٣٠,٤	٢١,٧	١٠٠,٠
من ٣٠ – ٤٠ سنة	عدد	٢٢	١٤	٩	٤٥
	نسبة	٤٨,٩	٣١,١	٢٠,٠	١٠٠,٠

فئات العمر / الأشكال المفضلة		النسخة الإلكترونية	النسخة المطبوعة	ليس لدي تفضيل محدد	المجموع
من ٤١ – ٥٠ سنة	عدد	٢٣	٨	٧	٣٨
	نسبة	٦٠,٥	٢١,١	١٨,٤	١٠٠,٠
أكثر من ٥٠ سنة	عدد	١٠	٤		١٤
	نسبة	٧١,٤	٢٨,٦		١٠٠,٠
المجموع	**عدد**	**٧٧**	**٤٠**	**٢٦**	**١٤٣**
	نسبة	**٥٣,٨**	**٢٨,٠**	**١٨,٢**	**١٠٠,٠**
قيمة مربع كاى (كا٢)		**٥,٤٩٣**			
مستوى الدلالة		**٠,٤٨٢**			

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن قيمة مربع كاي (كا٢) غير دالة، مما يشير إلى أن المتغيرين مستقلان أي أن الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات لا تعتمد على العمر.

٢/ ٨/ ٤- باختلاف التخصص للعينة:

الجدول رقم (٢٧)

اختبار مربع كاي (كا٢) للتعرف على الاختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات باختلاف التخصص

التخصص / الأشكال المفضلة		النسخة الإلكترونية	النسخة المطبوعة	ليس لدي تفضيل محدد	المجموع
علوم وعلوم تطبيقية	عدد	٣٤	٦	٩	٤٩
	نسبة	٦٩,٤	١٢,٢	١٨,٤	١٠٠,٠
علوم إنسانية	عدد	٢١	٢٧	١٣	٦١
	نسبة	٣٤,٤	٤٤,٣	٢١,٣	١٠٠,٠
علوم اجتماعية	عدد	٢٥	٨	٥	٣٨
	نسبة	٦٥,٨	٢١,١	١٣,٢	١٠٠,٠
المجموع	**عدد**	**٨٠**	**٤١**	**٢٧**	**١٤٨**
	نسبة	**٥٤,١**	**٢٧,٧**	**١٨,٢**	**١٠٠,٠**
قيمة مربع كاي (كا٢)		**١٩,١٧٢**			
مستوى الدلالة		**٠,٠٠١**			

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن قيمة مربع كاي (كا٢) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى أن المتغيرين غير مستقلين أي أن الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات تعتمد على التخصص.

ويوضح الجدول رقم (٢٨) درجة استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية وفق التخصص.

الجدول رقم (٢٨)

توزيع متوسطات درجة استخدام قواعد

المعلومات الإلكترونية وفق التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي❖
علوم وعلوم تطبيقية	٢,١٢
علوم إنسانية	١,٩١
علوم اجتماعية	١,٩٣
المتوسط العام	**٢,٠٢**

❖ المتوسط من ٣ درجات

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات الحسابية و يبلغ (٢,١٢) يمثل درجة استخدام تخصص العلوم و العلوم التطبيقية (كلية العلوم و الطب و الهندسة وعلوم الحاسب والمعلومات) لقواعد المعلومات الإلكترونية، يليه بمتوسط حسابي (١,٩٣) ويمثل درجة استخدام تخصص العلوم الاجتماعية (كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال وقسم الإعلام في كلية الدعوة و الإعلام)، أما أدنى المتوسطات الحسابية و يبلغ(١,٩١) فيشير إلى درجة استخدام تخصص العلوم الإنسانية (كلية أصول الدين، كلية الشريعة، كلية اللغة العربية، كلية اللغات والترجمة، قسم الدعوة في كلية الدعوة و الإعلام)، ولعل ما يبرر هذا الاستخدام المنخفض عدم توافر قواعد معلومات إلكترونية في التخصصات الشرعية واللغة العربية ضمن القواعد المتاحة لأعضاء هيئة التدريس.

النتائج :

توصلت هذه الدراسة إلى كثير من النتائج جاءت كالتالي:

أولاً: الخصائص الديموجرافية وتتمثل فيما يلي:

- أن تخصص العلوم والعلوم التطبيقية هو الأكثر استخداماً للمصادر الإلكترونية وبلغت النسبة ٤٣,٢٪، وأن استخدام العلوم الإنسانية لهذه القواعد منخفض وتبلغ نسبة عدم استخدامها ٦٩,١٪ من مجموع نسب غير المستخدمين.
- أن أعلى نسبة من المشاركين الذين يستخدمون قواعد المعلومات هم رتبة أستاذ مساعد وبلغت هذه النسبة ٣١,٦٪ تليها رتبة معيد ٢٤,٢٪، ثم أستاذ مشارك ١٦,٨٪.

أما بالنسبة لعدم الاستخدام فأعلى نسبة هي رتبة معيد وتبلغ ٤٣,٦٪ تليها رتبة محاضر وتبلغ ٢٥,٥٪ ثم أستاذ مساعد وقد بلغت ٢٣,٦٪.

- أن الذكور أكثر استخداماً، حيث بلغت هذه النسبة ٥٠,٥٪ وبلغت نسبة استخدام الإناث لهذه المصادر الإلكترونية ٣٨,٩٪.
- أن أكثر الفئات العمرية استخداماً لقواعد المعلومات هي (أقل من ٣٠سنة) و (من ٤١-٥٠سنة) بالتساوي وتبلغ النسبة ٢٩,٥٪، تليها الفئة (من ٣٠-٤٠سنة). أما بالنسبة لغير المستخدمين فإن أكثر الفئات العمرية التي لا تستخدم هذه المصادر الإلكترونية هي (من ٣٠-٤٠سنة) وتبلغ النسبة ٤٠٪، تليها الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) وتبلغ النسبة ٣٤,٥٪.

ثانيًا: سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المتعلقة بقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة:

- أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون هذه المصادر، حيث بلغت هذه النسبة ٦٣,٣٪، و بلغت نسبة غير المستخدمين لهذه المصادر الإلكترونية ٣٦,٧٪.
- أن مبررات أعضاء هيئة التدريس غير المستخدمين لقواعد المعلومات الإلكترونية مرتبة تنازلياً هي :

١- عدم معرفتهم كيفية استخدام هذه القواعد الإلكترونية.

٢- عدم وجود قواعد معلومات في مجال تخصصهم.

٣- عدم العلم بوجود هذه القواعد الإلكترونية.

- أن النسبة الأكبر وتبلغ ٥٣,٣٪ من أعضاء هيئة التدريس تفضل النسخة الإلكترونية، تليها نسبة ٢٧,٣٪ التي تفضل النسخة المطبوعة.
- أن الغالبية العظمى يتصلون بقواعد المعلومات والمجلات الإلكترونية من منازلهم وقد بلغت النسبة ٨٠٪، يلي ذلك الاتصال من المكتب وتبلغ النسبة ٢٠٪، و أخيراً أشارت نسبة ١٣,٧٪ أنهم يتصلون بها من مكتبة الجامعة.
- وأن هناك رضىً من قبل أعضاء هيئة التدريس عن معدل وطريقة الاتصال وتبلغ نسبة الرضا تقريباً ٧٤,٨٪.
- أن أكثر العناصر التي يتم التركيز عليها عند الدخول إلى هذه القواعد هي مرتبة ترتيباً تنازلياً :

١- الحصول على النص الكامل لمقالات معروفة.
٢- البحث عن بيانات وصفية جديدة.
٣- متابعة مستخلصات الأبحاث.
٤- تصفح قوائم محتويات الدوريات العلمية.
٥- الحصول على النص الكامل لمقالات تم استرجاعها من قاعدة المعلومات.
٦- الحصول على بيانات وصفية عن مواد معروفة سابقاً.

- أن هناك إقبالاً كبيرًا على قواعد المعلومات ذات النص الكامل وتبلغ نسبة ذلك أكثر من ٥١,٦٪.

ثالثًا: أن الحاجات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة من مستخدمي قواعد المعلومات الإلكترونية متنوعة و هي مرتبة تنازلياً:

- إعداد الأبحاث
- ملاحقة المستجدات في مجال التخصص
- التدريس.

رابعًا: أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الأهمية الكبيرة لقواعد المعلومات الإلكترونية والمتمثلة في كلٍ من قواعد المعلومات ذات النص الكامل وقواعد المعلومات الببليوجرافية، ويبلغ المتوسط الحسابي العام لمدى أهمية هذه المصادر الإلكترونية (٣,٨١).

- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة في ارتفاع معدل استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية المتمثلة

في كلٍ من قواعد المعلومات ذات النص الكامل وقواعد المعلومات الببليوجرافية، ويبلغ المتوسط الحسابي العام لمعدل استخدام هذه المصادر الإلكترونية (٣,٨١).

خامسًا: أن هناك رضىً من قبل أعضاء هيئة التدريس عن إمكانات قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل الجامعة وذلك بنسبة بلغت (٤٨,٤٪)، و بلغ مجموع نسب عدم الرضا (٣٤,٨٪).

سادسًا: توافر مهارات استخدام الإنترنت والبحث في قواعد المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل كامل أو بقليل من المساعدة وذلك بنسبة بلغت (٧٧,٣٪) وهذه نسبة مرتفعة.

- أن هناك حرصًا من أعضاء هيئة التدريس على الحصول على تدريب في مجال استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية وقد بلغت النسبة ٧٣,٣٪، وأشارت نسبة ٧٠,٩٪ منهم إلى رغبتهم في التدريب المباشر.

سابعًا: رضا أعضاء هيئة التدريس عن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة من قبل المكتبة المركزية في الجامعة بشكل عام وذلك بنسبة (٧٣,٣٪) وهي نسبة تمثل الغالبية من المشاركين في الدراسة.

ثامنًا: عدم وجود فروق في درجة استخدام قواعد المعلومات والمجلات الإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية (الرتبة، الجنس، العمر، التخصص) للعينة.

تاسعًا: عدم وجود اختلاف في الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات ما بين مطبوعة وإلكترونية باختلاف الخصائص الديموجرافية (الرتبة، الجنس، العمر) للعينة. أما التخصص فإن الأشكال المفضلة لمصادر المعلومات تختلف باختلاف التخصص، حيث إن أكثر التخصصات استخداماً لقواعد المعلومات والمجلات الإلكترونية هو العلوم التطبيقية بمتوسط حسابي يبلغ (٢,١٢) يليه تخصص العلوم الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (١,٩٣) وأخيراً العلوم الإنسانية ويبلغ المتوسط (١,٩١).

أهم التوصيات:

١- إجراء دراسات وطنية لسلوكيات التماس المعلومات على مختلف المستويات والبيئات لضرورة ذلك في :

- تحقيق مجتمع قادر على التعامل مع المعلومات و الوصول إليها واستخدامها.
- معرفة العوائق التي تمنع أو تعوق الوصول إلى المعلومات المطلوبة ودراستها ووضع الخطط اللازمة للتغلب عليها.
- معرفة نقاط الضعف و القوة في نظم المعلومات التي يتعامل معها المستفيد وتطويرها ، مما يؤدي إلى تحسين السلوك المعلوماتي وتحسين تلبية الحاجات المعلوماتية.

٢- تعزيز مهارات البحث في الإنترنت واستخدام المصادر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف رتبهم العلمية بالتدريب المستمر؛ لأن التطورات في هذا المجال متلاحقة ولابد من متابعتها ، وبإيجاد برامج مستمرة لتزويدهم بالمهارات المعلوماتية لتعزيز البحث العلمي والتدريس و ذلك يمكن أن يساهم في تزويد طلاب البكالوريوس بهذه المهارات بطريق غير مباشر.

٣- تفعيل استخدام هذه المصادر الإلكترونية على أوسع نطاق في المجتمع الجامعي وذلك بإيجاد خطة تسويقية منظمة للترويج لهذه القواعد والتعريف بها وتوعية الأكاديميين بقيمة هذه المصادر وإحاطة المجتمع الجامعي بكل جديد في هذا المجال.

٤- أن الاشتراك في قواعد المعلومات الإلكترونية يشكل جزءاً مهمًّا من نظام المكتبات و مراكز المعلومات الحديثة ومن المهم الحفاظ على المسار الصحيح لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وذلك بالاشتراك في القواعد التي تغطي كافة التخصصات في الجامعة ، وكذلك العمل على إشراك أعضاء هيئة التدريس في عملية اختيار هذه القواعد الإلكترونية.

٥- الحاجة المستمرة لرصد سلوكيات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية وتقييم آثارها.

٦- التنسيق مع الجهات العلمية والبحثية الأخرى مثل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في مجال الإفادة من المصادر الإلكترونية المختلفة و تطوير نظم المعلومات.

المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية:

- الجرف، ريما. **مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية**. - الرياض: مركز البحوث، مركز الدراسات الجامعية للبنات جامعة الملك سعود: ٢٠٠٣م.
Available at :hrdiscussion.com/hr5533.html
- راجح، نوال. اتجاهات عضوات هيئة التدريس نحو استخدام قواعد المعلومات الببليوجرافية بجامعة الملك عبدالعزيز قسم الطالبات. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، ٩ (١). -١٥٦-١٩٩، ٢٠٠٣م.
- السريحي، حسن. الاتجاهات البحثية لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز. - **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، ٢ (٣). - ٩-٤٥، ١٩٩٧م.
- عبدا لحميد، ريحان ونذير، غانم ونبيل، عكنوس. توجهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. - **العربية** ٣٠٠٠، ٧ (أكتوبر). - ٧-٥٠، ٢٠٠٧م.
- العقلا، سليمان. إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية. - **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، ٢٦ (١). - ٥-٤٢، ٢٠٠٦م.
- عليان، ربحي وعلي، ناصر. خدمة البحث في قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المتراصة في مكتبة جامعة البحرين. - **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، ١٨ (٤). - ٤٤-٦٦، ١٩٩٨م.
- مشالي، حورية. تفاعل المستفيدين مع الأقراص المدمجة: تجربة جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية. - **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، ١٨(٢). - ٦٥-٩٠، ١٩٩٩م.

ثانيًا : المراجع الأجنبية:

- Abdulla, Abdulnasir(2006). Technology and internet-related information behaviors of print journalists in Kuwait. Doctoral dissertation, Faculty of the School of Information Sciences, University of Pittsburgh. Available at : etd.library.pitt.edu/ETD/available/etd.../AbdullaETD.2006FINAL.pdf
-Adio, Gboyega & Arinola, Adesoji(2012).Information Needs and Information-Seeking Behaviour of Agricultural Students Aat LAUTECH,

e2f20c6eda5d%40sessionmgr14&hid=108&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#db=lxh&AN=ISTA3302303

- De Groote, SL & Dorsch, JL (2003). Measuring use patterns of online journals and databases. Journal of the medical library Association (JMLA), 91(2).- 231-241. Available at : CSA – IILUMINA-LISA.
- Dillon , I.F & Hahn ,K.L (2002). Are researchers ready for the electronic only journal collections? Portal:libraries and the Academy , 2 (3).- 375 – 390. Available at: EBSCO host.
- Dunlap.IH & Stierman, JK(2001). Full text frenzy: an analysis of periodical database use at western IIIinois university. Lllinois libraries , 83(4). Available at : CSA- ILLUMINA- LISA.
- **Flaxbart, David (2001). Conversations with Chemists: Information-Seeking Behavior of Chemistry Faculty in the Electronic Age. Science & Technology Libraries; 21(3/4), p5-26. Available at:** http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=27649677&site=ehost-live

Ogbomoso. *PNLA Quarterly* , 76(3).Available at : http://unllib.unl.edu/LPP/PNLA%20Quarterly/adio-arinola76-3.htm

- Bates, Marcia J. (2010) Information Behavior. Available at: http://pages.gseis.ucla.edu/faculty/bates/articles/information-behavior.html
- Bhattacharya, Partha (2002).Digital Information Services: Challenges and Opportunities. Available at : members.tripod.com/.../DigitalInformationServices
- Currier, James(2007). Greedy For Facts": Charles Darwin's Information Needs and Behaviors. Doctoral dissertation, Faculty of the School of Information Sciences, University of Pittsburgh. Available at: udini.proquest.com › ...› Biographies
- **Curtis, K L& Hurd, J M(1997). Information-seeking behavior of health sciences faculty: The impact of new information technologies. the Medical Library Association; , 85 (4). p402-410. Available at:** http://web.ebscohost.com/ehost/detail?vid=6&sid=326774ac-6ceb-46d8-80d0-

research scholars of Jawaharlal Nehru University (JNU) and Jamia millia Islamic (JMI) ,New Delhi (India) : A survey. International Information & Library Review ,41 (2).- 71- 78 Available at : EBSCO host.

- Krejcie , Robert & Morgan , Daryle (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and psychological measurement, 30 (Autumn)608.
- Lawrence, David & Laflamme, Lucie (2009) Using online databases to find Journal articles on injury prevention and safety promotion topics. Safety Science, 47(1).- 1- 8 Available at : EBSCO host.
- Macevičiūtė, E. (2006). "Information needs research in Russia and Lithuania, 1965-2003". *Information Research*, **11**(3) paper 256.Available at: http://InformationR.net/ir/11-3/paper256.html
- **Mahajan, Preeti(2009). Information-Seeking Behavior: A Study of Panjab University, India. Available at:** http://www.webpages.uidaho.edu/~mbolin/mahajan4.htm
- Miranda, S.V. & Tarapanoff, K.M.A. (2007). Information needs and
- **Ge, Xuemei(2010). Information-Seeking Behavior in the Digital Age: A Multidisciplinary Study of Academic Researchers. College & Research Libraries.435-455. Available at:** http://crl.acrl.org/content/71/5/435.short
- Godbold, N. (2006). "Beyond information seeking: towards a general model of information behaviour" Information Research, 11(4) paper 269 [Available at: http://InformationR.net/ir/11-4/paper269.html]
- Hewitson ,A (2002). Use and awareness of electronic information services by academic staff at leeds Metropolitan University. Journal of librarianship and information Science , 34(1).- 43-52. Available at : CSA-JLLVMINA-LISA.
- Johnstone, D., Bonner, M., & Tate, M. (2004) "Bringing human information behaviour into information systems research: an application of systems modelling" Information Research, 9(4) paper 191 [Available at: http://InformationR.net/ir/9-4/paper191.html]
- Khan, Abdul Mannan ,Zaidi, S & Zaffar, Bharati (2009). Use of on- line databases by faculty members and

d40a80efc21d%40sessionmgr115&hid=123&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#db=lxh&AN=35285444

- **Niu,Xi et al.(2010). National study of information seeking behavior of academic researchers in the United States. Journal of the American Society for Information Science and Technology,61(5): 869–890. Available at:** http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/asi.21307/full
- Ospina , Edgar, Herault, Ludovic & Cardona, Andres (2005). The use of bibliographic databases by Spanish-speaking Latin American biomedical researchers. Revista Panamericana de Salud Publica , 17(4).-230 – 236. Available at : EBSCO host.
- Reitz, Joan M. (2007). ODLIS - Online Dictionary for library and information science. Available at : http://lu.com/odlis/odlis_l.cfm

-QIRvon Thaden, T.L. (2007). "Building a foundation to study distributed information behaviour" Information Research, 12(3) paper 312. Available at: http://InformationR.net/ir/12-3/paper312.html

information competencies: a case study of the off-site supervision of financial institutions in Brazil. Information Research, 13(2) paper 344. Available at: http://InformationR.net/ir/13-2/paper344.html

- Monopoli,M , Nicholas, D., Georgiou, P.& korfital ,M (2002).

A user – Oriented evaluation of digital libraries:case study of electronic journals service of the library and information service of the university of Patras , Greece. ASLIB Proceedings, 54.- 103 – 117.

- Niedźwiedzka, B. (2003) "A proposed general model of information behaviour" Information Research, 9(1) paper 164. Available at http: //InformationR.net/ir/9-1/paper164.html.
- Nikam , Khaiser & Pramodini, B..(2007). Use of e- journals and database by the academic community of university of Mysore : A survey. Annals of library & information studies , 54(1).-2-2.Available at : http://web.ebscohost.com/ehost/detail?vid=4&sid=720c275a-2040-450f-af4e-

- **Tucci, Valerie(2011). Assessing** Information-**Seeking Behavior of Computer Science and Engineering** Faculty**. Science & Technology Librarianship; 64. p4-17. Available at:** http://web.ebscohost.com/ehost/detail?vid=6&sid=326774ac-6ceb-46d8-80d0-e2f20c6eda5d%40sessionmgr14&hid=8&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#db=lxh&AN=64371887

- Ukachi, Ngozi (2001). Information needs, sources, and information seeking behavior of rural women in Badagry, Lagos, Nigeria. Available at : www.unilag.edu.ng/opendoc.php?sno=15750...

- Wang, Peiling et al.(2007). Information-seeking behaviors of academic researchers in the Internet Age. Available at: www.ischool.utexas.edu

-Wallis, Lisa (2006). Information-seeking behavior of faculty **in one school of public health. Journal of the Medical Library Association, 94(4), 442-446. Available at:** http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=23176796&site=ehost-live

- Safahieh, Hajar(2007). Information needs and information seeking behavior of international students in Malaysia. Master dissertation, Faculty of Computer Science and Information Technology,University of Malaya. Available at : http://dspace.fsktm.um.edu.my/bitstream/1812/613/1/Hajar%20Safahieh%20-%20Final.pdf

- **Sulemani, S., & Katsekpor, S. (2007). In formation Seeking Behavior of Health Sciences Faculty at the College of Health Sciences, University of Ghana. Information Development, 23(1), 63-70. Available at:** http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=24322723&site=ehost-live

- Tomney , H & Burton, P.F (1998). Electronic journals a study of usage and attitudes among academics. Journal of information science, 24(6). – 419-431. Available at : http://web.ebscohost.com/ehost/detail?vid=4&sid=cffc20ee-405a-4d59-b95e-c2169d6f475c%40sessionmgr4&hid=20&bdata=JnNpdGU9ZWhvc3QtbGl2ZQ%3d%3d#db=aci&AN=1375854

- Wilson, T.D.(2000). Human Information Behavior. Information science research ,3 (2).pp49-55. Available at : ptarpp2.uitm.edu.my/.../HumanInfoBehavior.pdf
- Wilson, T.D. (1999). Models in information behaviour research. Journal of Documentation, 55(3). 249-270. Available at: http://informationr.net/tdw/publ/papers/1999JDoc.html
- Wilson, T.D. (2006). 60 Years of the best in information research On user studies and information needs. Journal of Documentation, 62(6). 658-670. Available at: www.asiaa.sinica.edu.tw/.../GILIS/.../p658-Wilson.p...

***